الكواكب

العدد ٣٩٠
٢٠ يناير ١٩٥٩
الثمن ٣٠ مليما



نجاح سلام
كتب على كل لون !

من هناك



زوجة ايرول فلين تعود الى المسرح : الممثلة باتريشيا ديمور ، التى غابت عن المسرح طوال ست سنوات كانت خلالها زوجة للنجم ايرول فلين ، تمسك بيديها بعض الاغانى التى ستغنيها فى مسرحية غنائية تشترك فى بطولتها على احد مسارح لوس انجلوس فى كاليفورنيا ، وقد تعاقدت زوجة ايرول فلين على الظهور فى اول افلامها قريبا ..

اول فيلم بالرائحة

ان حلم السينمائيين منذ سنوات هو ان يقدموا افلامهم بالرائحة ، بحيث يرى المتفرج المناظر ويشم فى نفس الوقت الروائح التى تتناسب معها ويظهر ان الحلم يوشك ان يتحقق

واذا كان المثل يقول : « كما كان الاب يكون الابن » ، فان « مايكل تود الابن » ، يريد ان يطبق على نفسه هذا المثل . لقد قدم ابوه ملك السينما الراحل «مايكل تود» السينراما وطريقة التصوير العريض المعروف باسمه « تود - او » وها هو ذا الابن يضع فى برنامج عمله - كخليفة لابيه - ان يكون اول فيلم ينتجه بالرائحة ، وستعرف طريقته هذه باسم « سميلوفزيون » ، اى الصورة ذات الرائحة ، وسيبدا تصوير الفيلم فى اسبانيا فى مارس القادم . ولم يتحدد بعد اسم الفيلم، ولكنه سيكون « رائحة الخطر » او « رائحة الاسرار »

ترومان على الشاشة

واذا كان الابن يسعى الى ان يكون مثل الاب، فان الاية تنعكس هنا لنرى الاب ايضا يسعى الى ان يكون مثل الابن او الابنة بعبارة اصح. فمن المعروف ان مستر « ترومان » الرئيس السابق للولايات المتحدة له ابنة تهوى الغناء ، وان اباها وقت رئاسته وقع فى مشاكل عديدة مع بعض الصحفيين دفاعا عن فن ابنته الذى تعرض لحملات كثيرة من اولئك الصحفيين

ان « ترومان » يهوى الفن مثل ابنته ، وقد عرفت فيه النجمة « ماى وست » هذه الهواية، ولهذا تسعى لاقناعه بان يقوم بدور عازف « بيانو » فى اول فيلم تعود به الى الشاشة بعد غيبتها الطويلة عنها . والفيلم اسمه « حسناء كلونديك » ، وهو يصور تلك الحقبة التى اشتد فيها الهجوم على الاسكا بحثا عن الذهب ، وسيشترك فى تمثيل الفيلم النجم « ستيف كوشران »

والجميع يتساءلون الآن : هل تفلح « ماى وست » فى اقناع رئيس امريكا السابق فى الظهور على الشاشة ..؟

للوقاية من اللصوص

لم يتعرض ممثل فى هوليوود فى العام الماضى لهجمات اللصوص كما تعرض النجم « روبرت ستاك » .. فقد سطا اللصوص على منزله ثلاث مرات . خلال هذا العام ، وقد ذهبت مساعى رجال البوليس لمعرفة اللصوص سدى

واخيرا رأى النجم ان يسلح بيته ببطارية من الآلات الفوتوغرافية وضعها فى اماكن خفية بحيث تصور من يهاجمون المنزل بواسطة نور احمر غير ظاهر لا يلاحظه المهاجم عند دخوله المنزل فى الظلام . والمنتظر ان يهتدى روبرت الى سارقيه

كيف قضوا الاعياد

شارك نجوم هوليوود العالم فى مباهج عيد الميلاد وعيد رأس السنة ، فماذا فعلوا للاحتفال بهذين العيدين واين قضوهما ؟

سافر « جيمس ستيوارت » وزوجته الى جزر « هاواى » لقضاء اجازة العيد هناك ، ومثلهما « جون اليسون » و « ديك باول » واولادهما

وقضى « اودى ميرفى » الاجازة مع زوجته واولادهما بين كاليفورنيا واليابان

وابحر النجم « روك هدسون » على يخته الى ميناء « اكابولكو » بالمكسيك

وقضى « روبرت تايلور » اجازة العيد مع زوجته « ارسولا ثيس » فى « كابينهما » على ضفاف بحيرة « ديومنج »

وطارت « اودرى هيبورن » مع زوجها « ميل فيرر » الى جبال الالب السويسرية

وتركت « كيم نوفاك » نيويورك حيث كانت تعمل فى المناظر الخارجية لفيلمها الجديد « منتصف الليل » ، وطارت الى شيكاغو لقضاء الاجازة مع اسرتها

ودعت « جين سيمونز » وزوجها « ستيوارت جرينجر » والدتيهما لقضاء العيد معهما فى مزرعتهما بولاية اريزونا

ولم تتمكن « جانيت لى » وزوجها « تونى كيرتس » من مغادرة هوليوود لارتباطهما بالعمل فى فيلم جديد ، فقضيا العيد هناك مع اسرتيهما

اخبار فى سطور

● **كان مقررا ان يجرى تصوير فيلم « مغامرة طرزان حول العالم » فى بلاد مختلفة ، ولكن الرأى استقر اخيرا على ان يصور الفيلم فى افريقيا فقط**

● سيقوم «ماريو لانزا» بدور « روبن هود » فى فيلم جديد يستعدون لانتاجه لهذه الشخصية التاريخية التى ظهرت على الشاشة عدة مرات. وفى هذه المرة سيغنى « روبن هود » على خلاف ما رأيناه فى افلامه السابقة

● **انتهى النجم « باب بون » من كتابة تاريخ حياته ، وسينشر فى كتاب اسمه « بات بون يتحدث الى المراهقين »**

● منذ بدات « بربارة ستانويك » تتجه الى افلام رعاة البقر ، واهتمام فاتنات هوليوود يزداد نحو الظهور فى هذا النوع من الافلام ، وقد سرت العدوى الى النجمة «كاترين هيبورن» فكلفت الروائى المشهور « لويس لامور » بوضع قصة لتظهر فيها على الشاشة

● **يرشحون النجم « بون واجنر » للفوز بالاوسكار هذا العام عن دوره فى فيلم «الصيادون»**

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

●

مدير التحرير : مجدى فهمى

●

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

دانا وينتر .
« فوكس »

كلمة الاسبوع

تعاون وتنسيق

شاهد جمهور القاهرة فى الاسبوع الماضى فى معظم دور السينما ثلاثة أفلام قصيرة للدعاية تعرض مع البرنامج فى وقت واحد. ورغم أنها كانت فى مجموعها أفلاما جيدة ، الا أن المتفرج العادى شعر ببعض الضيق وهو يرى الفترة الاولى من البرنامج تحتشد بهذه الافلام .

والواقع أن هذا نوع من سوء التوزيع ، يدل على عدم وجود تنسيق أو تعاون بين المشرفين على انتاج هذه الافلام وتوزيعها . فبينما تمضى أسابيع دون أن يعرض شىء من هذه الافلام ، نرى فى أسبوع واحد أكثر من فيلم منها بالاضافة الى جريدة مصر

ان لهذه الافلام رسالة خاصة يجب لكى تؤديها أن يشاهدها الجمهور بنشاط وشغف حتى يستوعب مافيها ،ويتأمل دلالتها ، ويؤمن بأهدافها

فلماذا لا يعمد المشرفون على هذه الافلام الى تنسيق عرضها بحيث تتوزع على الاسابيع المختلفة ؟

ان هذا السؤال يقودنا الى سؤال آخر عن الجهات التى تنتج هذه الافلام . ان هناك أكثر من جهة تقوم بهذا الانتاج . فهناك ادارة السينما التابعة لمصلحة الاستعلامات ، وادارة السينما التابعة لادارة الشئون العامة للقوات المسلحة ، وقسم الانتاج السينمائى التابع لادارة السينما

وتقوم هذه الجهات الثلاث بانتاج هذا النوع من الافلام دون أن يكون بينها تنسيق فى العمل ، حتى لقد يحدث أن تنتج هذه الجهات المتعددة افلاما تتناول موضوعا واحدا

فلماذا لا تتوحد الجهة التى تقوم بانتاج هذه الافلام ؟ ان هذا التوحيد يجعل منها أداة ضخمة قوية بامكانياتها ، قادرة على انتاج أفلام جيدة تحقق الهدف منها

واذا كانت ملابسات الاجراءات الحكومية لا تسمح مثلا بهذا الادماج ، فاننا نرجو على الاقل أن يقوم بين هذه الجهات تنسيق فى العمل ، حتى لا تتكرر الافلام المتشابهة . ويمكن تشكيل لجنة مشتركة لوضع برنامج لهذه الافلام ، والاشراف على توزيعها وعرضها ، وبذلك تبقى لكل جهة تبعيتها الخاصة واستقلالها مع تحقيق التعاون المطلوب ، وتنسيق الجهود على وجه يحقق الرسالة الكبيرة التى تستهدفها هذه الافلام .






عبد الرحمن صدقى ، مدير الفنون التعبيرية. يرى ان الفن مثل حواء سواء بسواء جميل ولكن عذابه طويل ..

أول حديث لمدير الفنون التعبيرية :

• تركت جنتى من أجل الفن !
• السينما لها دخل فى أزمة المسرح ..!
• إعانة المسرح إعانة رمزية !

عاد عبد الرحمن صدقى «عملاق الادب والمسرح» الى ميدان الفن الذى اعتزله منذ عامين ، اعاده السيد ثروت عكاشة ، وزير الارشاد والثقافة ، الى الميدان مديرا للفنون التعبيرية ... فترك قلمه ، واوراقه التى بدأ يسجل عليها اكبر عملين ادبيين فى حياته « أبو نواس » و « بودلير الشاعر الرجيم » ...

فاجأته فى بيته ، كانت الساعة الثالثة بعد ظهر يوم من أيام هذا الاسبوع ، وكان يستعد ليأوى الى فراشه بعد عودته من عمله ليستريح ساعة أو بعض ساعة قبل أن يعود للاشتراك فى اجتماعات اللجان التنظيمية بمكتب المستشار العام للوزارة. وقد أبى عليه لطفه الا ان يجيب عن اسئلتنا وهو بين اليقظة والنوم . وهذا اول حديث لمدير الفنون التعبيرية منذ تولى منصبه الجديد

● ما هو شعورك اليوم وقد عدت الى الجهاد الفنى .

– تذكر ولا شك اننى منذ سنوات ثلاث نزلت بى وعكة شديدة الزمتنى دارى فآثرت الخلود الى الراحة . وقد كنت قابعا فى حديقتى حين تكرم السيد الاستاذ ثروت عكاشة ، وزير الثقافة والارشاد ، بدعوتى. وقد كان من أثر هذه الدعوة الكريمة ان استرجعت فى الحال بعض صحتى .. وهكذا تركت جنتى كما ترك آدم جنته ، واذا كان آدم قد تركها من أجل حواء فان حواء هذه المرة هى الفن ، والفن مثل حواء ، سواء بسواء ، جميل ، ولكن عذابه طويل

● ما هو المشروع الـذى كنتم تتوقون لتنفيذه قبل اعتزالكم وتتطلعون اليوم بعد عودتكم لتحقيقه ؟

– انى شديد الايمان بأن شعبنا مطبوع على الشغف بالغناء ، وأن المسرح عندما قام فى بداية الامر على العنصر الغنائى . ازدهر وصادف عصره الذهبى فى أيام المرحوم الشيخ سلامة حجازى . وليس شعبنا بدعا فى ذلك فان الكثير من الافلام الاجنبية حتى اليوم تجتذب الجماهير بما فيها من الاغانى التى ينشدها كواكبها حقيقة او عن طريق الدوبلاج . وقد كان من اعز أحلامى ان أرى اعلام الموسيقى والغناء يعتلون ، بعد التخت ، خشبة المسرح ، لا سيما وأن معانى الغناء تزيد وضوحا ويعمق تأثيرها اذا تراءت لنا على المسرح ممثلة فى أبطال مسرحية لهم قصتهم ، وتتمثل أمام عيوننا بيئة حياتهم ومناظر الطبيعة من حولهم . ومازلت أرجو أن يتحقق هذا الحلم فى يوم قريب بفضل تضامن الفنانين والفنانات وعزيمتهم ، وهم اهل لذلك واكثر من ذلك

● هل السبب فى تأخر المسرح عندنا يرجع كما يقولون الى أزمة دور المسارح او يرجع فى الحقيقة الى منافسة السينما له ؟

– لا شك ان للسينما شأنا كبيرا فى أزمة المسارح منذ ان صارت السينما ناطقة . ويرجع ذلك أولا الى ان أسعارها فى متناول الجميع ، ثم لان امكانياتها الواسعة تتيح لها الاقتراب من الواقع ، وتعدد المشاهد واستخدام الحيل التصويرية يساعدها فى التأثير والاستيلاء على الجمهور . وقد حاول المسرح مباراة السينما فى ذلك ، فظهر قصوره وزاد انصراف جمهوره عنه وذلك أن العنصر الاساسى فى المسرح هو التعبير الادبى قبل كل شىء اعنى الحوار . ومن ثم كان نجاح المسرح أوثق ارتباطا بالمستوى التعليمى عند الشعب ، وخصوصا المسرح الجدى . وقد رأينا فى السنوات الاخيرة ، مع ازدياد التعليم وتطور الوعى القومى ، كيف تزايد الاقبال على المسارح يوما بعد يوم ، فأخذت تتألف فرق بعد أخرى متنافسة فيما بينها . وقد أخذ بعضها يتقارب فى مستواه الرفيع من مستوى الآخر . وكان من نتيجة تعدد الفرق – وان يكن فى نطاق محدود – ظهور ازمة المسارح ، وهى فى الواقع أزمة عسيرة مستحكمة

« وقد اقترحت حلول كثيرة لها ، وكان أكثرها ترددا على الالسن هو تحويل بعض دور السينما الى مسارح . ولكن هذه الفكرة ظلت تتعثر عاما بعد عام لانها تتكلف أموالا باهظة للانتفاع بمسرح ، مرتجل ، بضع سنوات . فضلا عن انها تضر بالسينما بانقطاع احدى دورها

« واظن ان الوجه الصحيح لحل الازمة هو الاتجاه الى ما فى دور النقابات القائمة اليوم من صالات كبيرة والعمل على توسيع مسارحها الصغيرة واعدادها وتجهيزها بحيث تصلح لتمثيل الروايات عليها بصفة مستديمة .. ولا شك انه ينبغى ان تقوم الى جانب هذا مشروعات طويلة المدى لانشاء دور التمثيل الكبيرة المجهزة بكل المعدات الحديثة ، وخاصة فى القاهرة والاسكندرية والعواصم الكبرى . وسيأتى اليوم الذى يكون فيه فى كل مدينة كبيرة صالة للبلدية للاستقبال والحفلات الموسيقية والتمثيلية كما هو الحال فى البلاد الاخرى »

● ما رأيك فى أساس المسرحية التى يجب ان يعتمد عليها مسرحنا ، هل تحبذ التأليف أو الاقتباس ، أو الترجمة ؟

– الحق اننى وان كنت أدين بالاسلام ، وهو دين « الوحدانية » ، فاننى لا أومن «بالوحدانية» فى شئون الفن ، بل اذهب الى التثليث وأكثر من التثليث فى المذاهب الفنية ، فأنا من انصار التأليف ، والاقتباس ، والترجمة معا . وكل ما اطلبه هو القيمة الفنية لكل من هذه جميعا .

واضيف الى ذلك انى أحب على المسرح الواقعية والرومانتيكية والرمزية وان شئت فيمكن ان تضيف الوجودية كذلك ، فان المعول فى الفنون كلها على الاصالة والاجادة

● ما هى الاسس التى ترى ان يعتمد عليها الكاتب المصرى فى تأليف المسرحية المصرية ؟

– لقد عرف المؤلف المصرى منذ سنوات عديدة طريقه الى المسرح بفضل جهود الافذاذ من كتابنا الذين كتبوا للمسرح وفى طليعتهم توفيق الحكيم وعزيز أباظة ومحمود تيمور واخوانهم ، ومن جاءوا بعدهم من المحدثين . وقد رأينا أخيرا على المسرح مسرحية مصرية مقتبسة من قصة روائية للاستاذ نجيب محفوظ ، والذى يلاحظ على هذه المسرحيات جميعها انها ليست مصرية اسما فقط كما كانت مسرحيات الامس ، بل هى مصرية لحما ودما ، كما أن موضوعاتها وان كانت تمس صميم حياتنا وتعالج مشاكلنا الاجتماعية الحاضرة فان لها مفهومها العالمى

● ألم يحن الاوان لان نبعث بفرقنا المصرية لتطوف العالم ؟

– أولا أود ان نهدف الى ان يكون الفن عندنا ممثلا لنا حق التمثيل وان يعنينا منه قبل كل شىء ان يكون صورة لنا وان يتفاعل مع شعبنا . واقول صراحة انى اخشى ما اخشاه ان يذهب بنا الحرص على اكتساب رضا الاخرين من الامم الاخرى عن فننا الى تزييفه بما يقربه الى أذواقهم فى حين يجب ان نحرص على أن يظل صورة لنا مهما كان الثمن . لقد رأينا عندنا الفنون الصينية والهندية والكورية أخيرا ، وهى فى موسيقاها وتمثيلها وغنائها تختلف عن الفنون الاوربية ولا أظنها تقع فى نفوس الاخرين موضع القبول كله ، ومع ذلك فانها تقع فى نفس الدارسين المثقفين من كل أمة موقع الاعجاب ومناط الدراسة لما لها من الاصالة ، ولانها تساهم فى اعطاء صورة صادقة عن الحضارة بألوانها المتعددة وتفسيراتها المتنوعة . وهكذا لا يكون الفن صورة واحدة متكررة

● ما زالت شكوى الفرق الاهلية من توزيع الاعانة الحكومية بين الحرمان كلية أو الضآلة قائمة ، فماذا ترون فى هذا الشأن ؟

– مسألة الاعانة الحكومية للفرق مسألة دقيقة فيما يتعلق بتوزيعها ، ذلك ان هذه الاعانة قليلة فى مجموعها ، لا تكاد تكفى لاكثر من اعانة فرقة واحدة ، ولا شك ان هذا لا يحقق الانصاف ، بيد اننا اذا أردنا توزيع هذه الاعانة بالمساواة بين الفرق فربما كانت النتيجة ان نقضى على الفرقة المعانة بخفض اعانتها ، دون ان نحيى الفرق الاخرى بالاعانة الضئيلة التى نقتطعها من الاولى فتكون النتيجة الاضرار بالجميع . ولا شك ان العلاج الصحيح هو ان يرتفع مجموع الاعانة حتى يمكن تحقيق الانصاف الى أكبر حد ممكن . وليس معنى هذا الا نراجع نسبة ما يعطى لفرقة الى جانب ما يعطى للفرق الاخرى ، واجراء العدالة الى الحد المستطاع حتى تتم زيادة الاعتماد الكلى . والمرجو ان يكون مفهوما لدى الفرق الاهلية ان ما يبذل لها من الاعانة هو اعانة رمزية ، ولا تمثل بحال من الاحوال مدى استحقاقها المادى

● ماذا تم بشأن بناء دار جديدة للاوبرا فى القاهرة ؟

– الذى أعلمه ان السيد وزير الثقافة معنى شخصيا بتحقيق هذا المشروع العظيم ، ولا شك ان تحقيقه سيكون بداية عهد جديد ، فان دار الاوبرا فى كل أمة هى رمز نهضتها الفنية . وانى لشديد اليقين من ان دارنا الجديدة ستقوم عن قريب . شاهدا على ما حققته الجمهورية العربية المتحدة فى المجال الفنى الى جانب ما حققته فى المجال الاقتصادى

محمد رفعت

فى جو شاعرى هادىء . وفى صالون بيته « تمدد » عبد الرحمن صدقى يدرس بعض التقادير



كل نجمة ولها.. عيب !

صباح مكسوفة.. وليلى مراد عيبها الإسراف

ليلى فوزى : عيبها انهـا تسرف فى الأناقة ولا تؤمن بالبساطة !



يقولون ان العين لا ترى نفسها الا بمرآة ، معنى ذلك انك لن ترى عيوبك الا اذا اخبرتك مرآة الصداقة ، وفى الصداقة كثيرا ما نخدع عن طريق المجاملة

فهل تستطيع انت أن ترى عيوب نفسك ؟ واذا رايتها هل تجد الجرأة لتحدث بهـــا الناس . وهل لا تغضب أو يحمر وجهك اذا حدثك بها أحد

ان صباح التى تشجيك باغنياتها العذبة والتى نراها على المسرح تغنى بلا خوف ولا اضطراب . تكشف لنا عيبا لم نكن نعرف ان الفنانة التى تواجـه الجماهير الكبيرة تشكو منه . انها تقول :

— انا اعرف فى نفسى عيبا بارزا هو الخجل ، فانا عندما أقابل انسانا غريبا مثلا لا اكون طبيعية بل ارتبك وتصعد الدماء غزيرة الى وجهى وان كنت بعد قليل أحاول السيطرة على نفسى واستعيد هدوئى . قد يمتدح الناس هذا الخجل بأنه حياء عذارى ولكنى فى الحقيقة انظر اليه على انه مرض يجب التخلص منه . وقد حاولت كثيرا ان اتخلص من هذا الخجل فكنت اتكلم بصوت عال عندما أشعر بالارتباك ولكننى كنت فى كل مرة اعود خجولة كما كنت

اما سامية جمال فتروى لنا هذه القصة وتقول انها تعبر عن عيبى الذى اشكو منه تقول سامية :

— كنت مسافرة الى لبنان لاعمال فنية وحجزت مكانا فى الطائرة وارسلت حقائبى الى المطار ، ولما اقترب موعد السفر ركبت «تاكسى» الى هناك وقبل ان اصل بقليل تذكرت شيئا نسيته عند «الكوافير» وطلبت من السائق ان يعود بى وكنت دائما أحثه على زيادة السرعة حتى نستطيع ان نعود قبل ان تقوم الطائرة وذهبنا بسرعة الى «الكوافير» ونزلت لآخذ الشىء الذى نسيته . ولكنى وجدت هناك صديقة عزيزة لم أرها منذ مدة طويلة . وسلمت عليها وسألتها عن أحوالها

وجلسنا نتحادث وتشعب الحديث ، ثم دعتني الى الغداء فقبلت الدعوة واستغرق ذلك زمنا طويلا ومع ذلك لم اتذكر ميعاد الطائرة الا بعد الغداء ولم يكن هناك شك فى ان الطائرة قد قطعت مسافة كبيرة فى طريقها الى لبنان ، وخسرت ثمن التذكرة .. انه عيبى

وليلى فوزى الفنانة الانيقة تشكو من اناقتها . انها تنحى بالويل والثبور عليها . وتقول :

ـ ان العيب الذى استطيع ان اعترف به هو انى مسرفة فى الاناقة الى حد بعيد فانا لا اومن بشىء اسمه البساطة فى الاناقة وفى رايى ان الاناقة تنبع من الذوق السليم وطبعا المراة الانيقة لابد وان تكون على مستوى عال من هذا الذوق ، وليس هذا هو العيب الذى اتحدث عنه وانما يأتى العيب من الاسراف فى هذه الاناقة فان هذا يكلفنى نقودا كثيرة لا داعى لاستهلاكها . وكانت نتيجة ذلك اننى اصبحت الفنانة الوحيدة التى لا تملك رصيدا فى بنك

اما ليلى مراد فلم تكن بحاجة الى تفكير لتعرف عيبها فانها تعرفه مقدما وهى تقول :

ـ اننى لا اجيد فهم النظريات المالية ، لا اقدر المكسب والخسارة والادخار الى آخرهذه الاوليات التى يعرفها كل من يملك أكثر من عشرة قروش . ولذا فقد اضعت كثيرا من المال الذى لو حافظت عليه وانفقت منه بحساب، لكان لى الان ثروة تعادل ثروة كبار الماليين .. ومع اننى احفظ المثل القائل القرش الابيض ينفع فى اليوم الاسود واعرف قصصا كثيرة ندم فيها اصحابها لانهم لم يعملوا للايام حسابها وكان الواجب ان احرص على ثروتى ومع هذا فانا مسرفة لدرجة خطيرة ، وقد حاولت كثيرا ان أنظم ميزانيتى ولكن فشلت كل المحاولات وكنت اعود فى كل مرة الى الاسراف ويظهر ان هذا اصبح طبيعة ثانية لى . وليس معنى ذلك اننى فقيرة او اننى اشكو قسوة الايام فانا ـ والحمد لله ـ أملك عمارة فى جاردن سيتى يكفينى دخلها مدى الحياة . وعيب آخر اشعر به وهو اننى لا اطيق القراءة اكثر من عشر دقائق ثم امل القراءة . وعلى ذلك لا استطيع ان افرغ من رواية طويلة قبل عدة اسابيع وانا احسد الذين لا يسأمون القراءة ساعات طويلة او يستطيعون ان يقرءوا رواية كاملة فى يوم واحد



سامية جمال : الشىء الذى لاتستطيع ان تتخلص منه هو : النسيان !



نادية ابنة فاتن : ترقص
« الهولا هوب » كخبيرة !



نادية تدرب أخاها « الاستاذ
بطاطا » على رقصة الطوق







قبلة من نادية
لطارق بعد التمرين

حتى الاستاذ بطاطة يرقص الهولاهوب

مهما اختلف الناس فى اصل الرقصة الجديدة « الهولاهوب » ، هل هى استرالية النشاة ام هى اختراع امريكى لاثنين من صناع البلاستيك ، الا انهم جميعا اتفقوا على انها الموضة الجديدة التى اجتاحت العالم ، فالجميع يرقصونها مهما تباينت اعمارهم ، حتى الاطفال وجدوا فيها تسلية واغراء بالتفوق . وهاهى نادية ذوالفقار ابنة فاتن حمامة ترقصها ببراعة وتحاول ان تدرب اخاها طارق على رقصها .



الاستاذ « بطاطا » هو الاسم المختار لطارق نجل فاتن حمامة وعمر الشريف ، والذى اختار الاسم هو عمر رمزا لاول فيلم اشترك فيه مع فاتن حمامة « صراع فى الوادى » فقد كان عمر يناديها باسم « بطاطا »

وليس هذا بجديد . ولكن الجديد فى الامر فعلا أن يتدرب الاستاذ « بطاطا » على رقصة الهولاهوب مع شقيقته نادية ذو الفقار . لقد برعت نادية فى الرقص ، الى درجة انها ترقص بطوقين من اطواق الهولاهوب واحد حول خصرها والآخر فى ساقيها ، بل انها تستطيع أن ترقص بهما معا حول الخصر .

ورقصة « الهولاهوب » اصبحت غنية عن التعريف ، ووجدت سبيلها الينا كما وجدت سبيلها الى كل بلاد العالم ، من بلاد الشمال حيث تتراكم الثلوج ، الى اواسط افريقيا حيث لا ينقطع المطر وحيث الحرارة الاستوائية اللافحة . لقد طغت « الهولاهوب » على كل أنواع الرقص ، الروك آندرول ، والتشاتشا والمامبو ، وأصبحت هى الحمى الجديدة التى تسرى فى شرايين العالم اليوم . لقد رقصها الكبار والصغار ، لا فى أمريكا وحدها ، بل على ضفاف السين والراين وفى ظلال الشمس الزرقاء ، شمس منتصف الليل .

وتعلمت نادية ذو الفقار ، ابنة فاتن حمامة الرقصة ، وبرعت فيها ، والصور المنشورة على الصفحتين تؤكد براعتها بلا شك ، ولكنها لم تكتف بأن تتفوق وحدها ، لقد شرعت تلقن اخاها « طارق » « الاستاذ بطاطا » اسرار « الهولاهوب » حتى يتمكن هو الآخر من اجادتها والبراعة فيها .

آخر مراحل التدريب : الاستاذ بطاطا الشهير ب « طارق » داخل الطوق !



كليوبترة في المجر

بودابست : من فوميل لبيب :

قابلت في المسرح الوطني ببودابست واحدة من اجمل ، واشهر ، ممثلات المجر ... أشهرهن على المسرح وعلى الشاشة البيضاء . اسمها ايلوناكيس، ولاصفها لك ..

قامة فارعة فيها تناسق وسحر ، ووجه روماني التكوين وفيه كثير من ملامح فينوس الاغريقية . وعينان واسعتان ترسلان نداء لايقاوم ، وشفتان عليهما نفس النداء ! ولها في الحديث وسائل لايمكن ان تنسى ... فان عينيها ، ويديها ، وشفتيها تشترك، وكأنها فرقة موسيقية بارعة، في التعبير عن كل كلمة ...

قالت لي ايلونا :

ـ انني أحب مصر على البعد . وقد كانت دروس التاريخ ، التي تلقيتها وانا صغيرة ، عن مصر أحب الدروس الى قلبي . ولما كبرت ودرست نظرية تناسخ الارواح آمنت بها ، فقد كنت مفتونة اشد الافتتان بكليوباترة ، ملكتكم الجميلة ذات الانف الكبير ، ولهذا آمنت بانني تقمصت روح كليوباترة ... وقد راجعت اوصافها في كتب المؤرخين ، وصورها في مجلدات المتاحف فوجدتني بحق قريبة الشبه منها ... أنظر ...

وجعلت ايلونا تدير وجهها في كل اتجاه ، وتثني جسدها وتحرك ذراعيها وترسم اوضاعا كثيرة تقرب بها الصورة الى ذهني ...

وقلت لها :

• وهل زرت الارض الطيبة التي عاشت عليها كليوباتره ؟

فضحكت وقالت :

ـ في العام الذي فكرت فيه في زيارة مصر التقيت بانطونيو !

وطافت ذكريات عذبة بمخيلتها ، فانها لاذت بالصمت قليلا .. ثم زحف الحزن فجأة على وجهها واستأنفت تقول :

ـ حدث هذا في بوخارست في رومانيا . فانني ـ ان لم تكن تعلم ـ من اصل روماني ، وقد بدات عملي على المسارح الرومانية منذ عشرة اعوام تقريبا ، واستطعت خلال عامين ان أكون بطلة الفرقة المسرحية التي عملت معها على مسرح « فيفاركولي سينهاس » . وكان في الفرقة من يوليني عناية خاصة ، ويسهر على راحتي ويحيطني بحنان لم أعهده الا في أبي ... الذي لم يطل به العمر حتى اشبع من حنانه . كان الرجل مدير المسرح . وقد وجدت فيه كل شروطي في زوج أحترمه ... ولهذا تزوجته !

وسرى التأثر في نبراتها وهي تقول :

ـ هل دامت سعادة كليوباتره طويلا ؟ كلا ... انا ايضا لم تدم سعادتي فاني وجدت زوجي يغدق هذا الحنان على كل فنانات الفرقة ، وأحسست انني فهمت خطأ أني استأثرت بهذا الحنان . واكلت الغيرة قلبي ... انا لم أتهمه بالخيانة ، ولم اصطدم به مرة واحدة ، ولكني لا أحب ان اعيش ، تحت سقف واحد ، مع رجل يخالجني فيه شك ... ادنى شك !

» وحصلت على الطلاق ...

« واستحالت بوخارست في عيني جحيما . فان قلبي الجريح لم يطاوعني على البقاء فيها . وفي هذه الاثناء كانت فرقة مسرح كلوج المجرية تزورنا . ودعاني مدير المسرح لكي أزور المجر ... واعمل مع فرقة كلوج . وبلا تردد قبلت الدعوة . وجئت الى بودابست في عام ١٩٤٩ وصارت بودابست وطني الثاني »

• فلماذا اذن لم تجيئي الى مصر من هنا ؟

فصاحت في مرح :

ـ لان كليوباتره وجدت انطونيو آخر ...

• ولكن كليوباتره المصرية كان لها انطونيو واحد ...

ايلونا الجميلة استطاعت خلال عامين من العمل على المسرح أن تكون بطلة لاكبر فرق رومانيا المسرحية ، فرقة « فيفاركولي سينهاس »

ايلوناكيس : آمنت بان روح كليوباتره قد تقمصتها لانها قريبة الشبه منها



نجمة السينما **هدى سلطان** تنتقى مجموعة من الحلى والجوهرات الفاخرة من محلات **مرقص الأقصرى**



فى هذا الاسبوع طافت هدى سلطان بسوق الانتاج وشاهدت كثيرا من المعروضات ، وقد استأثر باهتمامها ما شاهدته فى محلات مرقص الاقصرى من مجوهرات فاخرة وحلى رائعة هى من مفاخر صناعة الاقصر وأسيوط التى اشتهرت بانها تحف نادرة تجتذب السائحين وعشاق المبتكرات الشرقية



كليوباترة الرومانية تزوجت مرة ، وطلقت من زوجها ، ثم عادت فتزوجت مدير الفرقة لانه احاطها بالحنان والعطف والحب ..

ـ هذا هو الفارق الوحيد بينى وبينها . اما انطونيو الثانى فهو برودى توماس مدير الفرقة الموسيقية . هذا الرجل كان رقيق القلب معى ... كان يرى احزانى ويسرى عنى . ويغدق على الحنان . ولكنى مكثت ستة اشهر أراقبه لاعرف اذا كان الحنان نصيبى وحدى ام انه مشاع لكل الناس . وعندما تأكد لى اننى صاحبة الحق الوحيدة فى الحنان تزوجنا ...

• وما أسعد ايام حياتك ؟

ـ اسعد ايام حياتى هى اشقاها . الايام التى كنت فيها ممثلة مبتدئة . وكنت اصادف حربا من الممثلات اللاتى يكرهن كل وجه جديد ويرين فيه منافسا يريد الانقضاض على مكانتهن . وكثيرا ما طردت من العمل بسبب دسائسهن . وكثيرا ما اسلمتنى البطالة للجوع ... ولكنى كنت مؤمنة بنفسى . ذاكرة لنصيحة استاذ لى بالا ألقى السلاح اذا كثر حولى الحاسدون ، لان معنى كثرة الحاسدين اننى خامة طيبة للنجاح ...

واستطردت ايلونا تقول :

ـ قل هذا لكل الناشئات من الممثلات عندكم . فاننى اعرف ان القدامى يحاربون الناشئين فى كل ميدان ، وفى كل مكان .. لان هذه طبيعة الحياة البشرية ... طبيعة النفس الانسانية ...

• هل عندك نصيحة اخرى لهن ؟

ـ انصحهن بالحب ، والاخلاص فيه . فان الحب اجمل ما فى الدنيا . وهو فى متناولنا اذا التزمنا الاخلاص فيه ، فانه ينمو ويكبر وينسج جنة حولنا . اما اذا احاط به الشك او داخلته الريبة او حامت حوله شبهة الخيانة فهنا يأفل الحب ، ويتعذب القلب

« وعلى المرأة ، على كل امرأة ، ولا يلزم من هذا ان تكون فنانة ، ان تدقق فى الاختيار اولا فاننى اعتبرها مسئولة اذا اندفعت نحو رجل ، ثم تراجعت ، مسئولة عن تحطيم قلبه . وكما لا احب ان يتحطم قلب امرأة لاننى ذقت هذه الكأس ، فاننى لا احب ان يتحطم قلب رجل ... لانها ذات الكأس ! »

• وماذا تحبين غير التمثيل ؟

ـ احب الشعر واقرضه ... اسمع !

وقامت ايلونا الى حقيبتها واخرجت منها ورقة نشرتها بين يديها وراحت تقرأ الشعر باللغة المجرية ولم أفهم شيئا . ولكنى قلت لك ان ايلونا تعبر بعينيها وشفتيها ويديها . وفى هذه المرة اشركت قلبها فى التعبير ، لانها بين كل فقرة واخرى كانت تضع يدها على قلبها .

وفهمت انه غزل . وقلت لها :

• هل هذه القصيدة لانطونيو

فصاحت فى سرور :

ـ اذن انت تعرف اللغة المجرية ...

• كلا ، وانما اعرف اللغة الدولية ، لغة العيون !

ـ ان الحب اثمن ما فى الوجود ، ويجب على الشعراء والكتاب ان يخصصوا له اكثر انتاجهم حتى يقدروه ... ان الحب هو الذى يضمن لنا السلام والسعادة ، فلماذا لا نحب !

واقبل انطونيو يدعوها الى الخروج .. وقالت لى :

ـ معذرة فانت ترى ان انطونيو كثير الجوع . وبهذه المناسبة انصح كل امرأة فى مصر بأن تعتنى بمعدة زوجها ، فان المعدة اقرب ، كالخط المستقيم ، اقرب الطرق الى القلب

الوداع ...

وتأبطت كليوباتره المجرية الرومانية ذراع انطونيو وانصرفت ...



• كمال الشناوى يصرخ : الجدع اللى يخش معايا . هولا — هوب !

بقلم زكي طليمات

الازهر اليوم أصبح يهتم بفن التمثيل ، ويؤمن برسالته الاجتماعية، بعد أن كان عدوه رقم (١) ، وماأعجب الايام التي تجعلنا نعيد ما كنا نحرقه!!

دخلت الجامعة الازهرية مسابقة التمثيل الجامعي بمسرحية « عدو السلام » وقدمتها على مسرح حديقة الازبكية في الاسبوع الماضي ، ظهر طلبة الازهر في ثياب الممثلين ، وطلوا وجوههم بالاصباغ والشعور المستعارة، واشترك العنصر النسائي الى جانبهم ن التمثيل ...

حدث كبير يدعو الى التأمل ، ففي عام ١٩٣٠ ، حينما انشات ول معهد حكومي لفن التمثيل العربي، ب الازهر يقذفني والمعهد بالحجارة، قالوا في التمثيل اكثر مما قال مالك في م الخمر .

واشتدت الحملة يقودها « الشيخ بو العيون » سكرتير الازهر خلال ام ١٩٣١ حتى اضطرت وزارة لمعارف أن تغلق المعهد بدعوى أن يامه يخالف التقاليد الاسلامية وان لدراسة فيه تصرف الشباب عن لايمان والتقوى !!

هذا هو الوجه الظاهر للدعوى ، لا ان الحقيقة القائمة كانت غير هذا .. كان الازهر ووزارة المعارف يؤلفان مخلب القط » للملك السابق فؤاد لذى هزته نهاية ملك الافغان « أمان له خان » اذ أخذ بأسباب التطور لسريع في بلاده ، فكان أن عزله لشعب عن العرش .. وكان ان اوعز لملك فؤاد باغلاق المعهد

وأعود الى الازهر في موقفه العدائي سابق من معهد التمثيل .. فأقول ولتاريخ المسرح العربي أسجل — ن فضيلة الشيخ احمد الظواهري يخ الازهر، ادلى بحديث، الى جريدة اهرام ، رمى فيه المسرح بانه مفسدة لاخلاق ، ورماني انا بانني مارق وضحكت ، وضحك الزمن ، وأسر ل منا شيئا في نفسه ..

ورفع الزمن معاول التطور على اقل الرجعية، مفتحا نوافذ جديدة الوعي العام .. فاذا معهد التمثيل بعث من جديد عام ١٩٤٤ ، واذا زهر يؤمن برسالة المسرح في التهذيب، جعله من ألوان النشاط المدرسي تي يباشرها الطلبة ..

وهذه حسنة .. وأية حسنة !! والحسنة تمحو الف سيئة !!

اسبوع الفيلم المصرى

الغت ادارة « سينما مترو » فلات أسبوع الفيلم المصرى بعد ور يومين من قيامه .. لان ايرادات الشباك لاتواجه مصاريف دار العرض، حتى اذا قدرت هذه المصاريف بميزان امراء البخل وفقهاء الاقتصاد !!

والسبب في عدم اقبال الجمهور ، ان الافلام التي اختيرت للعرض سبق ان شاهدها الجمهور ، وشبع منها ، وبعضها يرجع في انتاجه الى سنوات مضت .

ومعنى هذا ان الهيئة المشرفة على اختيار الافلام قد فاتها هذا ، أو هي لم تقدر ان أفلامنا المصرية لم تدخل بعد في مصاف الروائع السينمائية التي يصح أن يقبل الجمهور على مشاهدتها مرارا وتكرارا ..

وانصافا لهذه الهيئة نقرر ، انه ربما لم يكن فاتها ما نأخذه عليها ، وانها أرادت جادة ان تجعل اختيارها من الأفلام الحديثة الجيدة ، ولكن حال دون تحقيق هذا ، أن منتجي هذه الافلام رفضوا عرض أفلامهم لاسباب تتعلق باستغلال أفلامهم على الوجه الذي يقدرونه !!

وبين الارادة الطيبة من جانب ، والرفض الاستغلالي من جانب آخر ، أصيب بالشلل اول مهرجان سينمائي، وهو فشل يؤثر ولا شك في سمعة صناعة السينما المصرية الناشئة ..

وماذا نقول بعد ذلك ؟

هولا — هوب

الرقصة الجديدة فردية ، ولها عدة .. « طوق » خفيف مصنوع من البلاستيك تلبسه الراقصة ، ثم تديره وهي تحرك جسمها في حركة لولبية، فيدور الطوق حولها، ويرتفع الى أعلى والى أسفل حسب الطلب ... اى كيفما تريد الراقصة .. والذى تريده هو أن يتحدث الطوق ويروى قصة من المكان الذى يدور حوله من جسمها .. أدب جديد ، في الفتنة، وأجرومية جديدة في جر الشكل !!

هذا الجنون الراقص ، لحس اول من لحس ، بعضا من نجوم السينما والمسرح ، ويتنازع الاولوية فيه حتى الآن مريم فخر الدين ، وبرلنتي عبدالحميد ولكل منهما راى فيه

وتقول مريم أن الهولا — هوب رياضة مؤثرة تحرك خصر من لا تجد مجالا متسعا لتحريكه .. كما انها رياضة تفيد الجسم !!

وتضحك برلنتي وتقول :

— اللى ترقص الهولا — هوب لازم تخللي الجمهور يبقى هولا — هوب ..

• يعني ايه ؟

— يعني اللى ترقص الرقصة دى، لازم يكون لها خصر نحيل يجمع بين شيئين غير نحيلين .. والا تبقى بايخه!!

وفاتن حمامه ... سيدة الوقار والفن ، اشترت طوقا .. لابنتها ، كما تؤكد ...

ولكن الخبثاء يؤكدون ان فاتن تدور مع الطوق ، وتستعد لمفاجأة سينمائية ..

وبين الرجال يرفع « كمال الشناوى » راية التفوق في الرقصة الجديدة ويصرخ :

— الجدع اللى يخش معايا هولا — هوب ..

وستطول القائمة باسماء نجوم جديدة من هواة هذه الرقصة ، وسنرى قريبا ولا شك أفلاما مصرية يلبس ابطالها الطوق .. وهيلا هوب ..

وعلى ذكر هذه الرقصة نقول ان عدد الاطواق التي صنعت في فرنسا تجاوز مليون طوق منذ شهر اكتوبر، ويبلغ الانتاج اليومي من هذه الاطواق عشرين الف طوق !!

والى اللقاء ... لجنون راقص جديد !

قسمت « تزن » !

عيد رأس السنة حظوظ ، من ناحية الاستمتاع بفرحة العيد الجديد .. والحظوظ الوان

استعدت الممثلة الخفيفة الوزن والدم « قسمت شيرين » لاحياء حفلة تستقبل بها العام الجديد ،

وجاء دوز البار الذى أعدته لهذه المناسبة فلبس فستانا جديدا ، ولكن النجار أحضر كراسي البار من غير أن يثبت عليها أغطيتها الجلدية ..

وتحركت على قسمت أوجاع الاناقة والتمام في كل شيء ، فهبت خناقة ساخنة بينها وبين النجار ، انفتح اثناءها فم الممثلة اكثر مما يجب ، فكان أن دخلت فيه ذبابة

ورفضت الذبابة في اباء وشمم أن تخرج من مكانها ، وصارت تقدم العابا بهلوانية طائرة بين المعدة والحلق ، وهى تنشد أعذب الاناشيد في الزن

ونسيت قسمت بالطبع أمر الحفلة، وأمرت بوقف كل شيء .. فوقف كل شيء الا الذبابة التي لم تصدع للاوامر ، وكلفت الخادمة بالاعتذار للمدعوين باسم هذه الذبابة العنيدة. جرى كل هذا ، وصاحبة الحفلة التي لم تتم ، تضحك تارة ، لان الذبابة كانت « تزغزغها » في معدتها ، ثم تصرخ تارة اخرى من القرف ، اذ تذكر انها ابتلعت ذبابة ..

وجاء الطبيب .. فقرر ان الذبابة انتقلت الى رحمة الله .. ولا خوف، وانها ، اى التي ابتلعت الذبابة ، تستطيع أن تستمتع بسهرة العام الجديد .. ولكن قسمت قاطعته :

— سهرة ايه يا دكتور انا عندى شعور بأن فيه حاجة جوه بتزن ..

• ازاى ؟

— انت مش سامع صوتي !!

• سامعه .. لكن اللى بيزن مش الدبانه .. والله العظيم

ثلاثة افلام مصرية

شاهدتها في نهاية العام الماضي .. ولا بأس بها كنهاية للسينما في عام انتهى . « امرأة في الطريق » و « كهرمان » و « المعلمة » ..

والقصة في كل من هذه الافلام تدعو الى النظر ..

ففي « امرأة في الطريق » القصة جيدة الى ابعد حد في معالجتها ، يتعذر على الناقد ان يضع أصبعه على الاصل الذى استلهمت منه القصة ، الا بعد مراجعة طويلة .. ولكنها تثير صورا من افلام أجنبية ،

وهذا ولا شك تقدم في فن الاقتباس — ولا نقول السطو — لان قصة « امرأة في الطريق » ليست منقوله نقل مسطرة عن قصة اجنبية ، وانما هي انطباعات واضحة من قصة فيلم ايطالي عرض في القاهرة منذ خمس سنوات وكانت البطولة فيه معقودة على « اليونورا روسى دراجو » و « اميديو نازارى » ، نفس الدورين اللذين قام بهما هدى سلطان ورشدى!

وقصة « كهرمان » كوكتيل مفقود الطعم من قصة « تاييس » لاناتول فرانس ، و « غادة الكاميليا » لاسكندر ديماس الابن .. ولا بأس بالكوكتيل على شرط أن يقوم انسجام مستساغ في التوليفة

وقصة « المعلمة » ليست بذات بال .. انها من وارد « الغورية » وملفوفة بورق اسمر ودوباره متواضعة وما يخرج من « الغورية » مصرى لحما ودما ما لم يكن له اصل من الواردات الاجنبية .. والاصل فيما نحن بصدده البطل « عطيل » الذى قتل زوجته «ديدمونة» بدافع غيرة لا مبرر لها .. وقد كادت تحية كاريوكا تلقى نفس النهاية لولا ضرورة انهاء القصة نهاية سعيدة !!

والجديد الممتع في الاداء التمثيلي بهذه الافلام ، ان هدى سلطان ورشدى أباظه وجد كل منهما في دوره بقصة امرأة في الطريق الدور الذى يناسبه .. بل الدور الذى انطلق فيه، وكأنه يعيشه في الواقع ..

أعتقد انهما قفزا الى الصف الاول بين ممثلى السينما المصرية

هدى سلطان ورشدى اباظه : نجمان فى فيلم « امرأة فى الطريق » القريب جدا من فيلم ايطالى عرض فى القاهرة منذ مدة ...



برلنتى عبد الحميد : الهولاهوب عندها رياضة للخصر !



قسمت شيرين : هجمت عليها ذبابة !

الحب في البادية

ذكريات غرام عذري

دخلت « بثينة » على الخليفة عبد الملك ، وقد تقدمت بها السن ، واحدودب ظهرها ، وبدت عليها علامات الشيخوخة والوهن ، وذهب الزمن بكل ما عرف عنها من الفتنة الطاغية التي الهبت خيال العاشق الشاعر « جميل بن عامر » فخلدها في أشعاره ، تلك الاشعار التي تغنى بها العرب في الحضر والبيد ، وظلت خالدة حتى يومنا هذا.

واخذ الخليفة يمعن فيها النظر ، ولم يلبث ان قال لها مازحا :

ـ لعمري : ما الذي رآه فيك « جميل » حتى جرى حبك في دمه ، واورده موارد التلف؟

واطرقت بثينة قليلا ، ثم رفعت رأسها ، وقالت له ، بتلك البلاغة اللاذعة التي اشتهرت بها في صباها :

ـ ولعمري ايضا ! ما الذي رآه فيك الناس حتى اختاروك خليفة عليهم ؟

وضحك الخليفة حتى بدت نواجذه ، ثم دعاها الى الجلوس بقربه ، وسألها حاجتها ، فلما بسطتها له ، قال لها :

ـ حاجتك مقضية ، ولكن تحت شرط !

فقالت :

ـ ما هو ؟

فقال :

ـ أن تروى لنا طرفا من قصة غرام «جميل» بك ، وكيف لقى حتفه في سبيلك !

فقالت :

ـ تلك ذكريات عبرت ، وعفا عليها الزمن ، وخلفت جراحا في القلب ، ابت ان تندمل فما لنا أن نحركها على أصحابها ؟

فقال :

ـ اقسمت بحياتي عليك أن لا تبخلي علينا بها !

واطرقت « بثينة » ، وعادت بذاكرتها الى الماضي البعيد ، ثم اخذت تروى القصة في صوت مشبع بالتأثر ، وقد ثارت كوامن شجونها ، وتندت عيناها بالدموع ، فقالت :

« ... كان أول لقاء بيننا يا امير المؤمنين في « وادي بغيض » ، وكان جميل شابا في منتصف العقد الثالث من العمر ، حلو الشمائل ، شاعرا رقيقا ، عفيف اللسان ، صادق المروءة ، طاهر النوايا ، ما نطق لسانه قط بكلمة السوء ... »

« وكان يبحث عن بعض الابل الضالة ، فالتقى بي ، وأنا يومئذ لم اتجاوز الرابعة عشرة ، وجرت بيننا مناقشة انتهت بالحدة من جانبه ، وبالسباب من جانبي ، ومنذ تلك اللحظة تعلق قلبه بي ، وصار لا يقر له قرار ، وبدأ في التغزل بي في أشعاره ، وكان اول الغزل قوله :

وأول ما قاد المودة بيننا
« بوادي بغيض » يا بثين ، سباب !
وقلت لها قولا ، فجاءت بمثله
لكل كلام يا بثين جواب !

ومضت « بثينة » في رواية القصة قائلة ، ان « جميل » لم يرع جانب الحذر في التغزل بها ، فلم يلبث شعره أن ذاع وملأ الاسماع ، ففزع أهلها الى الخليفة ، فأهدر دمه اذا عاد الى الغزل ، وخشي جميل أن لا يقوى على الصمت وتكتم غرامه ، فهرب مستخفيا الى الشام ، ونزل في ضيافة سيد من « بني عذرة » كان له سبع بنات جميلات ، فصرن يبالغن في الزينة ، ويتصدين له ، الواحدة بعد الاخرى ، لعل قلبه يتعلق بواحدة منهن فيتزوجها ، ولكن حبه لبثينة كان قد أعماه عن كل فتاة غيرها ، وغاظهن عدم التفاته اليهن ، فلفقن وشاية ضده الى أبيهن ، فخاصمه وطرده من ضيافته ، وقد ابى « جميل » أن يفضح الفتيات ، ويفشي سرهن لابيهن ، ويكشف وشايتهن ، فغادر الشام دون أن يفوه بكلمة دفاعا عن نفسه ، وفي ذلك يقول :

ويحسب نسوان من الجهل انني
اذا جئت ، اياهن كنت أريد
واقسم طرفي بينهن فيستوى
وفي القلب بون ، بينهن ، بعيد
اذا قلت ما بي يا بثينة قاتلي
من الحب ، قالت : ثابت ويزيد
وان قلت ردي بعض عقلي اعش به
مع الناس ، قالت : ذاك منك بعيد

بقلم وليم باسيلي

واعتزم جميل الهجرة الى مصر ، ولكنه أراد أن يتزود بنظرة من بثينة قبل رحيله ، فذهب الى دارها متخفيا ، وصار يحوم حولها ، حتى يتحين فرصة ملائمة لدخول الدار ، وفطن اليه بعض سكان الحي ، فأبلغوا النبأ الى اخوة بثينة وأبيها ، فهرعوا جميعا الى الدار ، وتسللوا في الظلام حتى لا يشعر بهم جميل فيهرب ، واذ بلغوا صحن الدار ، وصل اليهم صوت جميل وهو يقول لبثينة :

ـ لا تبرحي خدرك ، يكفي أن استمع الى صوتك من وراء حجاب

وقالت بثينة :

ـ أتخاطر بحياتك وحياتي ، من أجل أن تسمع صوتي ؟

فأنشد يقول :

واني لأرضى من بثينة بالذي
لو ابصره الواشي ، لقرت بلابله
وبالنظرة العجلى ، وبالحول تنقضي
أواخره ، لا نلتقي ، وأوائله !

ثم اخذا يتطارحان الهوى ، على مسمع من ذويها ، ثم قال لها :

ـ والله يا بثينة ، ما جئت الا مودعا قبل رحيلي الى مصر

فقالت :

ـ او تريد الرحيل الى مصر ؟ هلا ودعتني بقبلة أجتر ذكراها على البعد ؟

فقال :

ـ والله لو طلبت قبلة ، ورأيتك تهمين بمنحي اياها ، لهجرتك هجرة الابد !

فقالت :

ـ وحياتك ما أردت الا أن أعلم ما عندك !

فتأوه ، وأنشد يقول :

يموت الهوى مني اذا ما لقيتها
ويحيا اذا فارقتها فيعود
وقلت لها بيني وبينك فاعلمي
من الله ميثاق له وعهود

وعندما سمع أبوها واخوتها هذا الحديث ، قال الاب لاولاده :

ـ قوموا بنا ، فوالله ان هذا الرجل لاحفظ على عرض ابنتنا منا !

هكذا كان غرام « جميل » بالفاتنة بثينة ، غرام عذري بعيد عن كل ريبة وكل شك ، لم يكن يطمع في قربها ، ولا في وصالها ... كان يرى أن القبلة تخدش ذلك الحب السامي ، وتهبط به الى درك الشهوات والاغراض ، وقد أتيح له الزواج بها ، بعد ان وثق من نبل مقاصده ، ولكنه لم يسع الى الزواج ، ولا خطر له في بال ... لم يكن ينظر الى بثينة نظرته الى المرأة ، وانما الى مخلوقة مقدسة ، تؤذيها خطرات الريبة في الفكر ، وتجرحها النظرة العابرة المشبعة بالرغبة ، ولعله كان ـ كشاعر موهوب ـ يحتاج الى « مثل أعلى » في الهوى العذري ، يلهب خياله ، ويلهمه أروع آيات الشعر ...

ولم تخف وجهة نظره على « بثينة » ، وهي الذكية الاريبة ، التي عرفت بالفصاحة وسرعة الخاطر ، والفطنة ، فلذ لها أن تكون عند حسن ظنه ، حتى يظل شعره وقفا عليها ، وعلى التغزل في مفاتنها ، ومحاسنها ، وقد بلغت من ذلك أقصى غاية ، فاشتهرت في الخافقين ، وصارت تضرب بجمالها الامثال ، وأصبحت موضع حسد فتيات العرب ، من مصر حتى أقصى الحجاز ، وصار المغنون ينشدون أشعار جميل في مختلف المحافل والمجالس ...

وتزوجت « بثينة » ، وأقامت مع زوجها في البلدة التي تقطن فيها قبيلته ، فلم يجسر جميل على زيارتها خشية بطش زوجها به ، وصار اذا جن الظلام ، تسلل الى كثيب من الرمال فاعتلاه ، وأشرف من بعيد على ديار بثينة ، وظل طوال ليله قابعا في مكانه يتنسم الهواء القادم من الشمال ، حيث يقوم بيتها ، وهو ينشد قائلا :

أيا ريح الشمال اما تريني
أهيم وانني بادي النحول ؟
هبي لي نسمة من ريح «بثن»
ومني بالهبوب الى « جميل »
وقولي يا بثينة حسب نفسي
قليلك ، أو أقل من القليل !

وتضاعفت لوعة جميل بعد زواج بثينة ، وأصيب بما يشبه الخبل ، وانطلق وهو في قمة محنته ينشد أعذب الشعر وأروعه ، فمرة يطوف بالدار التي كانت تقيم فيها قبل الزواج ، فينشد قائلا :

وما ذكرتك النفس يا « بثن » مرة
من الدهر ، الا كادت النفس تتلف



والا اعترتني زفرة واســـتكانة
وجاد لها سجل من الدمع يذرف
وما استطرفت نفسي حديثا ، لخلة
أســـر به ، الا حديثك ألطف !

□

وكان والد جميل ، عبد الله بن عامر ، رجلا ذا مكانة وجاه ، فلما رأى ان ولده قد ذوى شبابه ، وأوشك أن يقضي عليه الهوى ، دعابه، وقال له :

ـ الى متى يا بني تتبع هواك ، وبضل عقلك ؟ ما ادراك أن « بثينة » بعد زواجهـــا ما زالت تقيم على حبك ؟ ما ادراك أن قلبهـــا تحول الى بعلها ، فأصبح حبها لك ســـخرية تتندر بها مع زوجها ؟

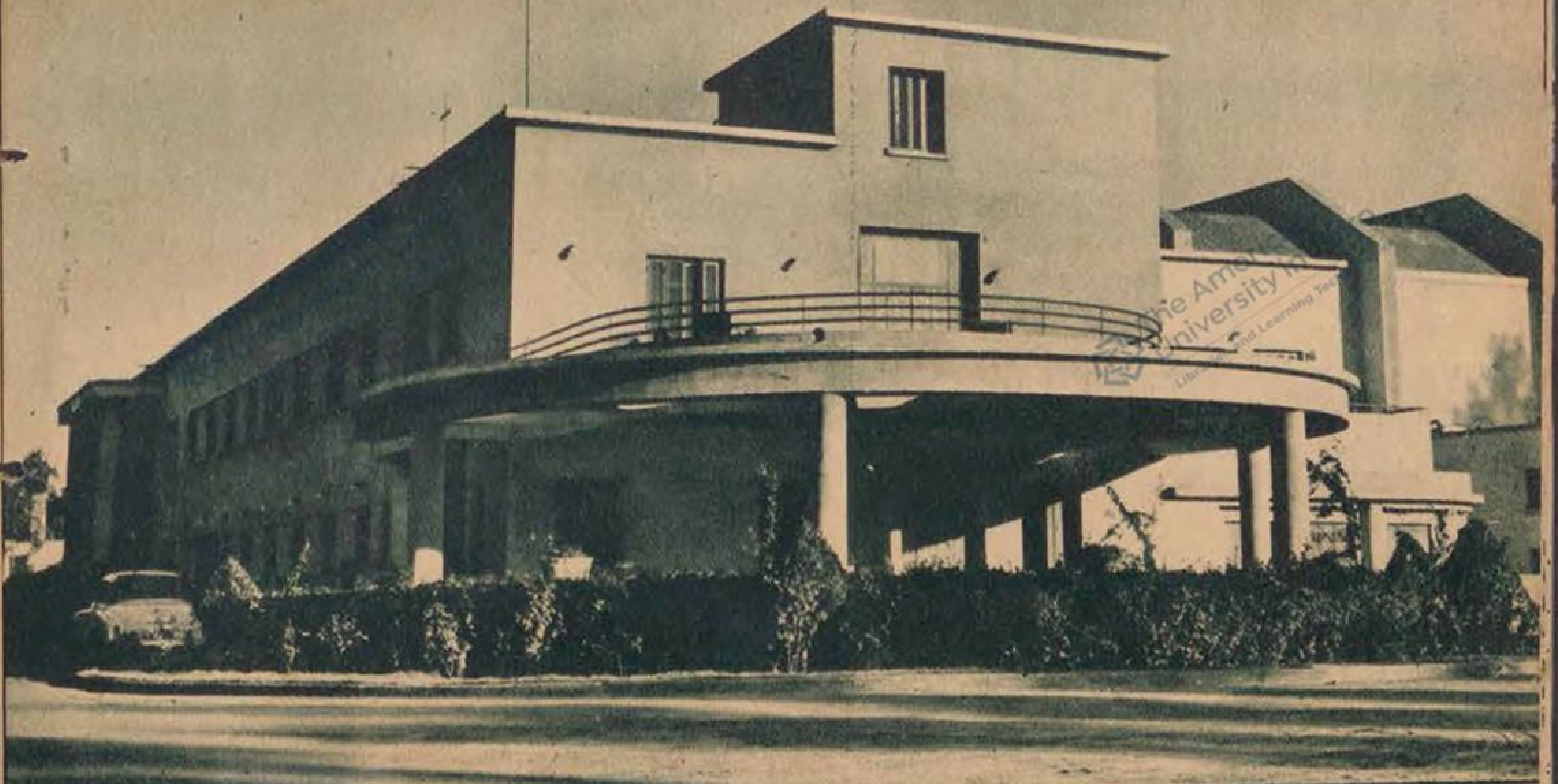
فأنشد يقول :

أبى القلب الا حب « بثنة » لم يرد
سواها ،وحب القلب«بثنة» لا يجدى!

فقال أبوه :

ـ ويحك ! هلا تصورت حالها ، اذا أمسى المســاء ، وراحت تتزين لزوجهـا ، وتترقب مجيئه وقد اشتد شوقها اليه ، ووجف قلبهـا حنينا الى لقائه ، فما أن يقبل حتى تعـــانقه

(البقية على صفحة ٣٦)





كل شيء عن ...

معهد السينما الجديد

في أعلى ستديو الاهرام الذى ينتظر اختيار البلاتوه الصغير فيه ليكون « المعمل » الذى يخرج تلامذة المعهد والصورة الثانية لاستديو نحاس ، الذى تراجع أحد اصحابه عن بيعه لوزارة الارشاد ليقام فيه معهد السينما !

فى أوائل العام الدراسى القادم ستصبح السينما برنامجا يدرس . اعلنت وزارة الثقافة والارشاد انها ستفتتح معهد الدراسات السينمائية فى موعده الذى حدد له وهو أول اكتوبر القادم . وبافتتاح هذا المعهد تنتهى جهود طويلة بذلها المخلصون من رجال السينما ومنذ قامت فكرة معهد السينما ، والاستفسارات تتوالى علينا ، والاسئلة تحيطنا عن نظام الدراسة فى المعهد وشروط الالتحاق به وفروع الدراسة التى ستنظم فيه ، ونحن هنا نجيب على كل هذه الاستفسارات ونعلن الاجوبة لكل هذه الاسئلة

● فى ديسمبر المقبل ستجرى ختبارات للالتحاق بمعهد الدراسات سينمائية اذ تقرر ان تبدأ الدراسة المعهد فى اكتوبر القادم . وستتكون جنة من كبار المخرجين ، خاصة ؤلاء الذين اكملوا دراستهم سينمائية فى معاهد أوربا ، او دين قضوا اكثر من عشرين عاما ستغلوا بالاخراج السينمائى ، همة هذه اللجنة هى تقرير صلاحية طلبة المتقدمين للالتحاق بالمعهد

● ولقد انتهى راى اللجنة المكونة ضع شروط الالتحاق بالمعهد على يكون الطالب الذى يتقدم للالتحاق به حائزا على شهادة الثانوية العامة، ولم يستقر راى افرادها بعد فيما يتصل بحملة الشهادات الفنية العالية من كليات الهندسة والفنون التطبيقية والفنون الجميلة ، ممن قد يرغبون فى الالتحاق بالمعهد .

● قسم المعهد الى ست شعب حتى الآن هى : الاخراج، السيناريو، التصوير ، هندسة الصوت، والديكور والتمثيل . وكان الراى يتجه الى ان يقتصر القبول بقسم السيناريو على حملة ليسانس الاداب ، وان يقتصر كذلك القبول فى قسم هندسة الصوت على خريجى كليات الهندسة، اذ أن كلا من هؤلاء يستطيع بسهولة متابعة الدراسة والتخصص فيها ، ولكن رؤى أن يعمم قبول حاملى الثانوية العامة فى كل الاقسام . وان كان هذا الاتجاه لم يزل محل بحث. ولقد رؤى ايضا أن يقتصر القبول بقسم الديكور والملابس على خريجى الفنون الجميلة .

● وكان من السائد أن يفتح الباب على مصراعيه، بالنسبة لقسم التمثيل بحيث يقبل كل من يتمتع بموهبة فنية واستعداد طبيعى للتمثيل ، ولكن هذا الاتجاه استبعد ورؤى قبول حملة الثانوية العامة فقط رغبة من المشرفين على المعهد فى ان يحافظوا على المستوى الثقافى للطلبة

● من اول شروط لجنة الاختيار ان تتوفر الموهبة الفنية اولا الى جوار المؤهل المطلوب للالتحاق بالمعهد ، وسوف يجرى اختبار فى المعلومات العامة لكل طالب .

● وستكون الدراسة فى المعهد ، نظرية وعملية ، واستقر رأى اللجنة المؤسسة للمعهد على شراء ستديو نحاس ليكون مقرا للدراسات العملية للطلبة ، وقيمت لجنة من الخبراء معدات الاستديو بمبلغ ٨٢ الف جنيه ، وعرضت لجنة اقامة المعهد

على اصحاب الاستديو ان تشتريه بمبلغ مائة الف جنيه . وبعد أن حصلت اللجنة على موافقة مبدئية، عاد احد اصحاب الاستديو ومانع فى بيعه ، فاتجهت اللجنة من جديد الى ستديو الاهرام وينتظر ان تشترى البلاتوه الصغير بالاستديو وان تقيم المبانى الخاصة بالمعامل وغيرها مما يحتاجه الطلبة فى تدريبهم العملى ، وقد اعلنت وزارة الثقافة عن افتتاح المعهد فى موعده رغم عدول احد اصحاب ستديو نحاس عن بيعه للوزارة

● أما برنامج الدراسة فى المعهد فقد بحثت لجنة اقامة المعهد البرامج الدراسية لمعاهد السينما فى ايطاليا وفرنسا وبلجيكا وامريكا وانجلترا ، واختير البرنامج الايطالى لانه اكثر ملاءمة للطالب المصرى وارسلت اللجنة تستحضر البرنامج لاعداده على وجه السرعة للتدريس فى المعهد المصرى

● وقد تشكلت لجنة لترجمة الكتب السينمائية الى اللغة العربية، والى جانب هذا سيدرس الطلبة اللغات كمواد اساسية ، وستبدأ اللجنة بترجمة محاضرات اولية تدرس للطلبة حتى يتم ترجمة الكتب ومراجعتها باشراف لجنة من الاساتذة المصريين .

● سيكون بين هيئة التدريس فى المعهد متخصصون فى علم النفس والاجتماع والتاريخ سيدرسون هذه الفروع لطلبة شعبتى الاخراج والسيناريو

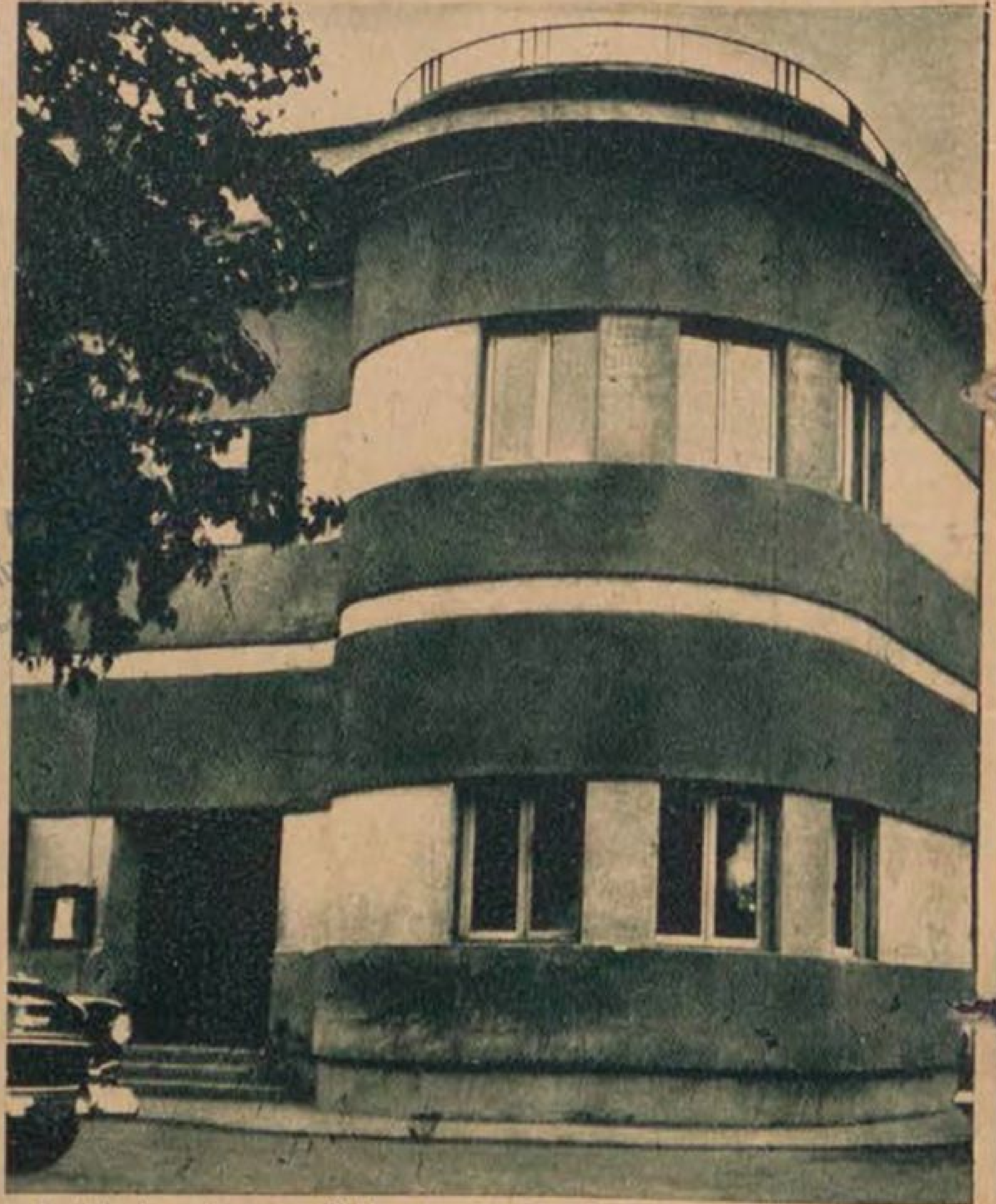
● مدة الدراسة فى المعهد عامان، بما فى ذلك الفترة التى ستخصص للدراسات العملية ، ومن المنتظر أن يرسل المعهد اوائل الطلبة فى كل الفروع فى بعثات دراسية الى الخارج لمدة عام لاستكمال دراساتهم .

● لم تحدد بعد مصروفات المعهد، وان كان من المتوقع ان تكون مساوية لمصروفات الجامعات والمدارس العليا بما فى ذلك تامين المكتبات والتامين الصحى، اما الخامات التى سيستهلكها الطالب فستكون من ميزانية المعهد

● لم تنته اللجنة الموكلة باقامة المعهد حتى الآن الى قرار فيما يختص بشعبة الماكياج ، ولكن النية متجهة الى ان يكون طلبة هذه الشعبة من بين خريجى الفنون الجميلة الذين درسوا التشريح والتجميل اذا رؤى اقامة هذه الشعبة ضمن شعب المعهد

● سيقتصر الالتحاق باقسام الصوت والمعامل على خريجى كلية الهندسة قسم الكيمياء ، وستقتصر دراساتهم التطبيقية على عام واحد ، بينما يقضى طلبة الثانوية العامة اذا سمح لهم بدخول هذه الاقسام عامين فى الدراسة

● ينتظر ان يلعب معهد الدراسات السينمائية دورا هاما فى صناعة السينما المصرية خلال السنوات الخمس القادمة ، اذ انه سوف يحولها الى فن مبنى على الدراسة والعلم فى مختلف فروعها !





فى الاسبوع الماضى زارت النجمة السينمائية هدى سلطان سوق الانتاج الصناعى والزراعى وها هى وقد امسكت بالشنطة التى بها عشر قطع صابون وتباع بستين قرشا وقد شاعت على وجهها ابتسامة مشرقة اعجابا بالشنطة ومحتوياتها .

سارقة النغم

للمطربة نجاة الصغيرة

كنت أعمل فى لبنان ، وكنت الاقى نجاحا كبيرا ، وكان أهل لبنان يحبون صوتى وانا أؤدى أغنيات أم كلثوم أداء سليما . وكنت أجلس ذات يوم فى شرفة حجرتى بفندق طانيوس المشهور ، تاركة لافكارى العنان ، كنت اشعر برغبة ملحة فى التحرر من الطابع الذى اكتسبته بتقليد اغانى ام كلثوم ، كنت تواقة الى أن تكون لى شخصيتى الخاصة وطابعى المميز بين المطربات ، وافقت من استغراقى فى خواطرى على رنين جرس التليفون واتانى صوت مألوف ، عرفت من لهجته انه من مواطنى ، وقال لى : « أنا كمال الطويل »

وهبطت مسرعة الى بهو الفندق لاستقبل كمال الطويل ، وكان فى زيارة للبنان ، وبعد برهة تحول الحديث الى انتاجه الفنى ، ودس كمال يده فى جيبه وأخرج كلاما لاغنية قال انها آخر ما لحنه ، واسمعنى المطلع واعجبت به اعجابا كبيرا وقلت له اننى على استعداد لان أغنى هذه الاغنية ، ورحب كمال باستعدادى هذا وقال انه وهو يلحنها فكر فى أن صوتى احسن صوت يلائمها . واتفقنا على ان احفظها عندما أعود الى مصر

وعدت من لبنان بعد أسابيع ، وزارنى كمال الطويل ليذكرنى بالاغنية ، وقال لى لا تهتمى بما قد يكون قد بلغ سمعك من شائعات ، أو ماقد تكتبه الصحف ، والحقيقة اننى لم أعلق على كلامه هذا اهمية تذكر ، وبدات احفظ الاغنية ، وصادفت هوى فى قلبى ، وفى نهاية الجلسة الثالثة كنت قد حفظتها تماما ودفعت ثمنها لحنا وتأليفا

وحتى هذه اللحظة لم اكن اعلم ان ليلى مراد تغنيها ، أو ان الاغنية ستثير هذه الضجة التى اثارتها ، لم اكن اعلم بشىء من هذا الا عندما توجهت الى الاذاعة لاعرف راى لجنة النصوص ولجنة الاستماع فى الاغنية كلاما ولحنا ، قال لى أحد المسئولين : « الكلام دا احسن من الاول . كويس كده . » وروى لى القصة ، قال ان ليلى مراد قد تقدمت بالاغنية نفسها للاذاعة وان لجنة النصوص اعترضت على بعض كلماتها ،

ولا أنكر انى غضبت ، فقد تذكرت ما حدث مع اغنيتى الاولى التى سجلتها بصوتى « أوصفوا لى الحب » . وكانت شادية قد غنتها فى فيلم سينمائى وكان المفروض أن تسجلها ، ولا أعلم لماذا اختارونى لتسجيلها ، وكان مبعث غضبى اننى لم اكن اريد ان تقترن مثل هذه الاحداث بأغانى او بسمعتى كمطربة ، خاصة والجمهور قد الف منى ان اقلد ام كلثوم كنت اخاف ان يقال عنى اننى سارقة ، سارقة اغنيات ونغم

واتصلت بكمال الطويل اطلب تفسيرا ، وروى لى كمال القصة كاملة ، قال لى انه قد اخذ كلام الاغنية من مأمون الشناوى وبعد ان لحنها سمعتها منه ليلى مراد وحفظتها ، وتصادف ان استمع اليها المخرج حسن الصيفى فأعجب بها وقرر ضمها الى أغانى فيلمه « الحبيب المجهول » التى كانت تتولى بطولته ليلى مراد . وقال لى انه لم يشأ أن يقول لى كل هذا وهو يعطينى الاغنية .

والحقيقة اننى قررت التنازل عن الاغنية ، الا اننى قرأت لزميلتى ليلى مراد حديثا فى احدى الصحف . لا أعلم تماما ان كان قد جرى على لسانها او كتب دون الرجوع اليها ، واعتبرت الحديث تحديا لى فكان أن قبلت التحدى وتمسكت بالاغنية التى دفعت ثمنها لحنا وتأليفا وسجلتها فى الاذاعة

وصادفت أغنية « ليه خليتنى احبك » نجاحا كبيرا لم يكن احد يتوقعه لها عندما أذيعت بصوتى ، بل ان الاذاعة اذاعتها ذات يوم اثنتى عشرة مرة تحقيقا لرغبة المستمعين

والآن . هل تعتبروننى سارقة . .. سارقة أنغام ؟ !



جمال و طروب

قلبان يربطهما النغم !

محمد جمال ، المطرب اللبناني الذى ظهر فى فيلم « الارملة الطروب » كان يتابى على الزواج ، كان يهرب اذا شم رائحته ثم فجاة اقتنصته الفنانة « طروب » لا شك ان هناك سرا ، ترى ما هو !!

طوال عامين او ثلاثة ، كان المطرب اللبنانى الشاب محمد جمال حديث الصحافة الفنية فى الاقطار الشقيقة ، كانت المجلات والصحف تبرز اخبار المطرب الشاب الذى اشترك فى فيلم « الارملة الطروب » فى دور من ادوار البطولة ، كانت تنشر حوله جوا من الاخبار الغرامية ، بينما كان هو يصرح فى كل مناسبة بأنه لن يتزوج قبل ان يبنى مستقبله الفنى

على ان الصحف الفنية فى لبنان لم تكف عن حديثها عن المطرب الشاب محمد جمال ، وانما ابرزت اخبار الغرام المشتعل بينه وبين مطربة صغيرة تعمل فى الملاهى هناك كانوا يسمونها «الملاك الصغير » ، وهذه المرة لم يكذب محمدجمال هذه الاخبار ، فقد وقع فعلا فى غرام الملاك الصغير المطربة « طروب »

ويقول محمد جمال الذى يزور مصر مرة ثانية ومعه عروسه التى لم تزل تحمل لقب الملاك الصغير :

ـ كنت فعلا انوى الا اتزوج عندما التقيت بطروب فى احد ملاهى لبنان ، عملنا معا فى هذا الملهى وشعرت بأنها تحيطنى بحنان صادق وعطف لم اتمتع به طوال حياتى ، فقد ربيت تربية قاسية خلت من كل ما يملأ حياة الاطفال من عطف وحب وحنان ، وكان ابى يتفنن فى ايذائى ، كان دائما يقص اجنحتى ، ولا يتركنى ارفع راسى بين اقرانى . ووجدت عند طروب كل هذا الحنان المفقود ، ولهذا قررت ان اتزوجها

ولما كنا نختلف فى الجنسية ، فانا لبنانى وهى سورية ، فان زواجنا لم يكن امرا سهلا ، كان لابد من التغلب على عدة اجراءات قبل ان يتم عقد قراننا ، وعانيت الكثير لاتغلب على كل هذه المشاكل . وبقيت امامى عقبة اخرى ، كان ابى يستولى على كل ايرادى ولايترك لى مليما واحدا ، وعندما اخبرته بعزمى على الزواج رفض ان يساعدنى بفلس واحد ، وحدث يومئذ ان الاذاعة اللبنانية عرضت على القيام ببطولة برنامج « ابو زيد الهلالى » ورشحت «طروب» للعمل معى فيه ، واستطعنا بالاجر الذى تقاضيناه ان نقيم عش زواجنا السعيد ونتغلب على كل الصعاب

ومحمد جمال المطرب ، يعشق فن فريدالاطرش وعبد الوهاب ، وكل منهما فى رايه صاحب مدرسة مستقلة فى الموسيقى العربية ، ويقول انه التقى بعبد الوهاب اول مرة فى دمشق وظل يغنى له عشر ساعات متواصلة وهو يهتز من الاعجاب . ويقول انه التقى بفريد فاذا به يجد فيه الصديق الوفى الطيب زيادة عن الفنان الممتاز

وطروب ، الزوجة ، رقيقة هادئة ، ينبع من عينيها الدفء خاصة عندما تحيط زوجها المطرب محمد جمال بنظراتها ، لقد هرب جمال من ثلج والده ، فقد كان يضعه وهو صغير فى برميل ثلج تحت المطر زيادة فى تعذيبه . هرب ليتزوج وينعم بحنانها ودفئها

اما طروب فتقول انها احبت زوجها منذ عملا معا فى احد ملاهى لبنان وتمنت ان تتزوجه ولما تم الزواج كانت اسعد زوجة فى العالم . وهى تعشق اصوات عدد كبير من المطربين والمطربات ، وترى ان السينما المصرية قد قامت بدور هام فى ربط عواطف الشعوب العربية وتقوية صلاتها ، وتتمنى ان تتاح لها فرصة العمل فى السينما لتصبح نجمة بارزة

وقد وفق ، جمال وزوجته طروب فى تادية لون من الغناء يعتمد على الديالوج الثنائى ، ويقول جمال انه اول من قدم هذا اللون المبتكر من الغناء . وجمال وطروب يعيشان اليوم فى «عائمة» على النيل اصبحت ملتقى عدد كبير من الفنانين والادباء المعروفين بحبهم للموسيقى وتطور الغناء الشرقى



آڤا الفاتنة تعترف



للمرة الاولى تعترف آفا جاردنر بصراحة فتتحدث عن شهرتها فى السينما . وعن اسطورة الجنس التى ترددت عنها وكيف انتشرت .. ولماذا وقفت عارية لينحتوا لها تمثالا ان آفا تعترف وتروى كل شىء ٣٢



سأموت لو فشلت في زواج آخر

آفا جاردنر

منذ بضع سنوات ، اختارت آفا جاردنر ان تعيش في أوروبا ، وبدا انها قد نفضت غبار هوليوود المذهب عن قدميها الحافيتين !

ورغم ذلك فانها لاتزال - بالنسبة للملايين من جمهور السينما في أمريكا ، المراة ذات الجاذبية الحقيقية بين العدد الكبير الذى تزدحم به هوليوود من الشقراوات ، كما انها لاتزال النبع الذى لاينضب بالنسبة للصحفيين والكتاب ، الذين مافتئوا يصفون عزلتها في أوروبا ، وانباء حياتها بكثير من التفاصيل المثيرة

واخيرا تكلمت آفا ... وفتحت صدرها لتنطلق منه اسرارها الخاصة في اعترافات مثيرة حقا

●

في الاستديو الكبير لاحد مشاهير المثالين في هوليوود ، وقفت نجمة جميلة ... طموحة ... تكشف عن مفاتن جسدها العارى الا من مايوه ذى قطعتين !

وكانت المهمة الملقاة على عاتق المثال، هي صنع تمثال لفينوس - الهة الحب - بناء على ماقرره منتجو فيلم « لمسة من فينوس » !

ولم يشأ المثال المحنك ان يستلهم مخيلته في نحت الاجزاء التى يخفيها المايوه من الجسد الماثل امامه ، بل كانت لديه فكرة اخرى

وفي ارتباك قال لها :

- ان هذا المايوه .. ا .. أقصد انه .. سميك نوعا

قال ذلك ثم اشار الى تمثال عار لفينوس دى ميلو على مقربة منهما

وفهمت آفا مايريده ، وفي منتهى البساطة خلعت المايوه

وقد تعرت آفا عن طيب خاطر، واوضحت رأيها قائلة :

- عندما يطمح المرء الى هدف فانه لايعترض على الزاوية التى ينظرون منها اليه ، ولم يكن ليعنيني على اى وضع يحاولون ابراز مفاتنى

ولكن بعد ان تم صنع التمثال ، وجدت الهة الشاشة ذات العينين الخضراوين نفسها في موقف مخجل

فان المنتج عندما القى نظرة الى تمثالها العارى بدا عليه الانزعاج ثم صاح قائلا للمثال :

- مثل هذا التمثال سوف تدب فيه الحياة على الشاشة .. ضع عليه شيئا من الثياب !

ورضخ المثال لرغبة المنتج على غير رضاء منه ، ولكن القصة تسربت وترددت على الالسنة ..

وعلقت آفا على هذا الحادث البرىء قائلة انه تسبب في اعتقاد الناس بأنها مستهترة وانها قد صعدت الى المجد على سلم من الاثارة الجنسية !

ولكن نجمة الاغراء ذات الشهرة الواسعة تقرر في صراحة ، ان السنوات القلائل الماضية من حياتها لم تكن كلها اغراء ، وانما حفلت بالكثير من الالام

ان زيجاتها الثلاث مثلا كانت مؤلمة بما فيه الكفاية ، ومجرد تفكيرها في زواج آخر فاشل يصيبها بالرعب والفزع .. وتقول :

- اظن انني سأموت لو فشلت في زواج آخر .. واذا لم امت فسوف اقتل نفسي .. ولا ترفع حاجبيك هكذا دهشا .. فانني اعنى ما اقول :

ومع ذلك ، فهي لاتزال تحتاج الى رجل ، وتشتاق الى الحب شوقا جارفا

●

شهرة عظيمة في ادوار الاغراء الجنسى ، وفشل في الزواج ، وسمعة ملوثة بالجراة ، ودعاية واسعة في تحطيم القلوب ..

تلك هي الاشياء التى خلفتها حياة آفا في ذكرياتها الان .. ولكنها في حيرة .. كيف حدث كل هذا ؟!

ان الحب - والجنس - كانا من الامور التى تخرج عن نطاق حياة آفا الباكرة على الاطلاق

ان الفتاة التى هزت غرامياتها اسماع العالم تتحدث عن ذلك في صراحة قائلة :

- يالها من تربية تلك التى نشأنى عليها والدى ... لقد كانت في الحق حرية بان تجعل منى اما واحدة من بنات الهوى .. واما فتاة منطوية

وكانت امى - شأنها شأن ابى - تقول لى : « اذا فكرت في الجنس فانه يكون امرا سيئا ، واذا فعلت شيئا منه ، فانه يكون اسوأ »

وتقول آفا ... ملكة الجنس على الشاشة :

- لقد افهمانى ان امور الجنس شيء رهيب ، وقد نشأت وفي اعتقادى ان الاشياء الممتعة تكون عادة سيئة .. ولكن . كان لابد ان اسمع مايقوله زملائى وزميلاتى في المدرسة عن المسائل الجنسية .. كنت اسمعها وانا اكره نفسى !

ولا تزال آفا تذكر أثر هذه الفكرة على علاقاتها الغرامية بالرجال ..

انها لاتزال تذكر كيف كان شعورها بعد اول قبلة .. لقد كان شعورا بالخجل المريع والحرج البالغ ، على الرغم من انها كانت قبلة تقليدية ، من تلك القبلات التى تتلقاها اية فتاة من رفيقها في السهرة عندما يفترقان على باب بيتها

ولم تكن قبلة عاطفية ملتهبة ... ولكنها كانت مجرد قبلة صداقة !

ولكن ، على اثرها ، بادرت آفا الى الحمام لتغسل وجهها ، وكأنما قد احست بأنه يحمل اثقالا من القذارة !

ولعل السبب الذى جعل غرامياتها النارية تنتهى بالموت في ثلاجة ، يرجع الى الحياة المتزمتة التى عاشتها في كنف عائلتها ، وعدم قدرتها على اعطاء حبها للرجل بقدر ما تأخذ منه !

ففي الثامنة عشرة من عمرها سلب الشاب الطائش ميكى رونى عقلها وتزوجته ، وكان زواجا قصيرا مقفرا من السعادة !

ونالت آفا طعنة اخرى من زواجها بقائد الاوركسترا المزواج آرتى شو ، ولم يستطع آرتى كذلك ان يطفىء لظى العطش العاطفى في قلبها

وكان زواجها الثالث من النجم العصبى المتفجر فرانك سيناترا ، اكثر الزيجات اساءة الى عواطفها ، ولاتزال حتى الان تعانى صدى الالام التى خلفها هذا الزواج في حياتها

ولكن آفا لاتنسى كل شيء ، ولا تتجنى اذ تقول :

- لقد كنا انا وفرانكى كغيرنا من المحبين نأتى ببعض التصرفات الجنونية ، ولكننا قضينا ايضا اوقاتا طيبة معا !

« ورغم ان زواجى من فرانكى كان حادثا اخباريا ضخما ، فاننا لم نكد نتزوج حتى بدأت خلافاتنا تظهر علنا .. وقد كان فرانكى - مثل كثيرين غيره من الرجال - عصبى المزاج ، ويصر

على ان تكون الكلمة الاخيرة له، والا فانه لايكف عن الشجار .. بل ينصرف غاضبا ! »

وهكذا كانت الارض الخضراء التى استقر عليها زواج آفا وفرانك مليئة بالبراكين المتفجرة، وكان كل خلاف يقع بينهما يبدو وكأنه نهاية المطاف

وفى يوم من شهر اكتوبر عام ١٩٥٣ اصدرت شركة مترو جولدوين ماير بيانا تعلن فيه انه قد تم الاتفاق بين آفا جاردنر وفرانك سيناترا على انه لم يعد فى الامكان استمرار حياتهما الزوجية، وانهما افترقا نهائيا وان كلا منهما يحمل للاخر قدرا كبيرا من الاحترام ، وان آفا ستطلب الطلاق !

●

ومع ان آفا بدات فى اجراءات الطلاق منذ ثلاث سنوات ، فان اوراق الطلاق لم تصبح بعد نهائية

والسبب الذى جعلها لاتتعجل انهاء الاجراءات ، ان هناك بعض المسائل المالية المعلقة بين الطرفين .. فان آفا كانت تتولى دفع نفقات البيت وغيرها خلال السنوات الثلاث التى عاشتها مع فرانكى

وتقول آفا :

ـ عندما احصل على هذه النقود ، ساذهب الى نيفادا للحصول على الطلاق

ولم يسبق لآفا ان طلبت نفقة من ميكى رونى او آرتى شو ، وكذلك لم تطلبها من فرانك سيناترا ، قائلة انها لاتزال تستطيع ان تعنى بنفسها ، وانها لاتريد ان تشعر بأنها مدينة لاى رجل !

وتقول الفتاة الساخنة :

ـ اننى احب الرجال ... ولكننى اكرههم حينما يداخلهم الغرور

« وكذلك لا احب آن اعيش فى هوليوود بغير زوج ، ففى هوليوود تنتشر الذئاب ، وكل امراة وحيدة فى نظرهم تعتبر صيدا سهلا !

« واذكر ان احدى سيدات المجتمع قالت لى فى اثناء حفلة دعتنى اليها : « هل انت الان مشغولة بعلاقة غرامية معينة ؟!... اذا لم يكن الامر كذلك ، فسوف اعرفك برجل مثير .. انه ذئب » !

« وكان تفادى مثل هذه المواقف الشائنة احدى المشكلات التى واجهتنى فى الفترة مابين طلاقى من آرتى شو وزواجى من فرانك سيناترا !

البقية فى العدد القادم

ارحم حبى

قصة سينمائية



عماد التقى بشادية بعد غيبة طويلة ... فماذا فعلت به فى قصة ارحم حبى ؟

بطولة

شادية	**عماد حمدى**
مريم فخر الدين	**كمال الشناوى**

اخراج : بركات

انتاج : حلمى رفلة

تصوير : وديد سرى

توزيع : دولار فيلم

تساءلت وانا أتابع هذه القصة : هل الحب من أول نظرة يعيش فى القلوب ... ام نكتشف انه نزوة واندفاع ، سرعان ما نستفيق منهما ، فنقضى على الحب !؟ والى أى مدى تصبر القلوب الرقيقة على التضحية وترتضيها ..! وهل تدفعها الاحداث الى أن تضيق بالتضحية وتنفر منها .. !؟

ان قصة « ارحم حبى » دفعتنى الى التفكير فى هذه الاسئلة وانا أتابع أحداثها ومفاجآتها ... ولهذا أحببت أن أعرضها على القراء ...

« ارحم حبى » قصة حياة أختين : نادية ونوال... تعيشان فى رعاية وحنان والدهما عيشة مستقرة ... تعودت الصغرى ــ نوال ــ ان تحصل على كل ماتريد ، حتى ولو لم يكن حقها



عماد .. وكمال .. كل منهما كان له دور فى حياة شادية ومريم ..

... فنشات مدللة ، فيها كل ما للشباب من رعونة واندفاع وحب للمظاهر ، وفهم خاطىء للتحرر ... وتعودت الكبرى أن تتسامح مع أختها ، وأن تهبها كل ماتريد ، قانعة بأن تراها مرحة سعيدة ، راضية بالتضحية من أجلها ...

فى هذا الجو ، وبين هاتين الشخصيتين المتناقضتين تدور حوادث «ارحم حبى» وتتزاحم ... تارة تسعدك بشاعريتها وانسانيتها ... وتارة تثيرك بمفاجآتها ..

نوال مثلا - شادية - أعجبتنى فى محاوراتها وأسلوبها لتكسب قلب الدكتور رافت - عماد حمدى - وتثير عاطفته نحوها ... وابتسمت من أعماقى وأنا أتابع حيرة الدكتور رأفت أمام محاورات نوال وشبابها وحيويتها ، حتى اذابت رزانته واستجاب لها ...

أعجبنى هذا الكوبل « شادية وعماد » وتذكرت كيف حرم الفيلم العربى سنوات طويلة من اجتماعهما فى فيلم واحد ، حتى استطاع المنتج حلمى رفله أن يقدمهما معابعد فراق طويل فى هاتين الشخصيتين ليصوراأحداث الحياة ... فيجددا شباب الفيلم العربى ، ويمداه بذخيرة جديدة من الحيوية ...

وتزاحمت فى عينى دموع الحنان ، وانا ارى نادية - مريم فخر الدين - تقبل التضحية بقلبها وحبها ، وتقنع بالوفاء .. لقد ارتضت التضحية مرة ، ومرة ... وتحملت عذاب الشك فى تصرفاتها وسمعتها ، لتسعد الذين أحبتهم من أعماقها .. لقد كانت مريم فخر الدين صورة لنقاء النفس والقلب ، والتضحية والاخلاص ، واستطاعت أن تصد الرجل الثعلب ، الدكتور رشدى - كمال الشناوى - وأن تشعره بنفورها حتى حركت بقية من ضميره !

لقد عشت حوالى ساعتين ممتعتين مع « ارحم حبى » وشخصياته ، واستمتعت بصراعهم الفنى فى سبيل التفوق



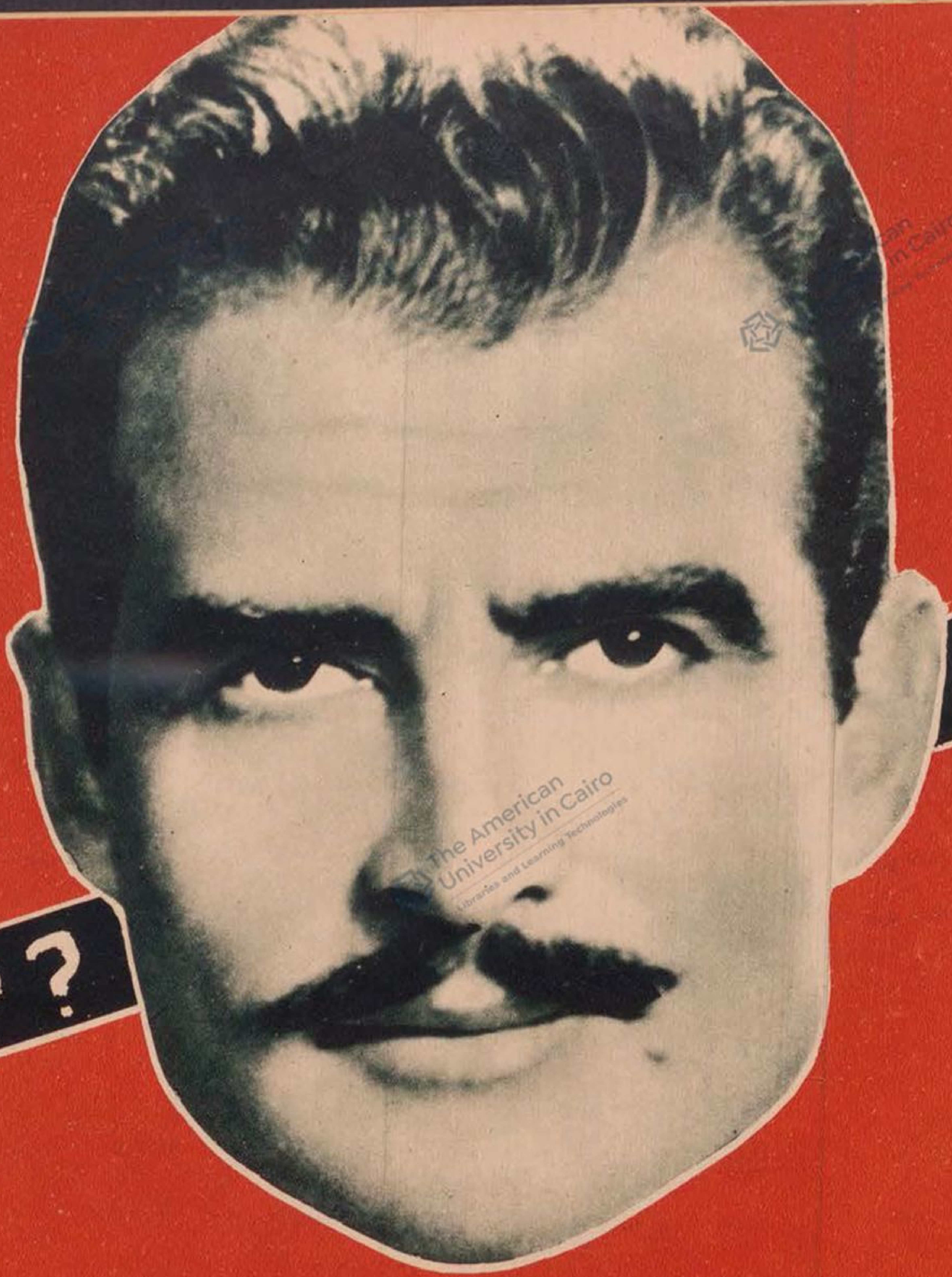
مريم فخر الدين ضحت بقلبها ... وحبها ... من أجل الذين أحبتهم



شادية الفتاة المدللة التى تعودت ان تحصل على كل ما تريد حتى ولو لم يكن من حقها .. ومريم الاخت التى تعودت ان تتسامح وتسعد كلماوجدت اختهاسعيدة



عماد حمدى حائر امام محاولات شادية .. فهل يستجيب لرغباتها



صناعته السابقة قائد وفارس وصناعته الحالية فنان يتقدم الى الصف الاول بموهبة وقوة : واسمه احمد مظهر . انه يفتح اليوم قلبه ويقول عن نفسه كل مايجب ان يقوله ليتعرف عليه الناس اكثر ، انه يجيب على اسئلتنا بصراحة وامانة ...

أحمد مظهر على كرسى الاعتراف

أرد الإساءة بمثلها وأخاف الله !

● **هل انت اجتماعى ، بمعنى انك تفضل الحياة فى وسط الناس ؟ !**

ـ لا انا برى . تعجبنى المعيشة مع جواد او كلب ولعل هذا من آثار حياتى العسكرية التى عشتها قبل أن أكون فنانا

● **هل تعودت أن يوقظك احد فى الصباح ؟ !**

ـ احساسى الخاص هو الذى يوقظنى ، وانا لا اعتمد على احد

● **ماذا يكون شعورك عندما تفتح عينيك ؟ !**

ـ اول ما يدور فى فكرى هو المكان الذى اوجد فيه ، وهذه العادة تلازمنى من تنقلاتى خلال حياتى العسكرية

● **ما أول شىء تفعله عندما تصحو ؟ !**

ـ العب شوية جمباز وشوية سويدى

● **هل تظل حالتك النفسية متأثرة بأحداث الامس ؟ !**

ـ حالتى النفسية طيبة دائما فى الصباح ، حتى يبدأ فكرى فى استعراض عملى اليومى والاحداث المنتظرة

● **مم يتكون افطارك فى العادة ؟ !**

ـ البيض والفول المدمس أو شربة العدس وزبدة وحلاوة وفنجانين من الشاى الخفيف

● **البعض يكره الحيوانات والبعض يحبها ، فايهم انت ؟ !**

ـ احب الحيوانات موت . فيما عدا العقارب والثعابين والزواحف وتلك الله شرها ، وأفضل الكلاب لوفائها

● **هل انت انيق ، وهل انت منظم ترتب ثيابك بمجرد أن تخلعها أم تلقى بها حيثما اتفق ؟ !**

ـ من ناحية الاناقة انا متزن ، واذا كان عندى بعض الوقت فانا ارتب ثيابى وانظمها والا فأنا اضعها على مقعد شبه منظمة

● **هل ترد على خطابات الاصدقاء ، وهل تكتب لهم فى المناسبات ؟ !**

ـ من اشق العمليات على كتابة الخطابات ، رغم اننى اجيد الكتابة ، وقد يمضى عام لا اكتب فيه خطابا ، اللهم الا خطابات المعجبين ، فلا مفر من الرد عليها . وبنفسى

● **هل اخطأت مرة ، خطأ ندمت عليه فى حياتك ؟ !**

ـ اهملت الحصول على شهادة اركان الحرب وانا فى الجيش

● **هل تعشق فضيلة ما ؟ !**

ـ الاخلاص . الاخلاص . ثم الاخلاص مرة ثالثة

● **احيانا يكذب الانسان تحت ضغط الظروف ، هل اضطررت الى الكذب ؟ !**

ـ انا لا اكذب ، اللهم الا اذا كان هناك من سيفيد من هذا الكذب

● **هل أنت على استعداد الآن لان تقف امام طبيب نفسانى ليحلل شخصيتك ؟!**

ـ ليه لا . دا احسن علاج للعقد النفسية . .

● **اى الحسنات عادت عليك من اشتغالك بالفن ؟**

ـ الحسنات لا استطيع تمييزها ، اما السيئات فهى الاجهاد والانتظار وقلة النوم

● **ماهو أحسن فيلم شاهدته منذ فترة ؟ !**

ـ « الثوب الممزق » لجيف شاندلر

● **من هى ممثلتك المفضلة ؟ !**

ـ جوان فونتين

● **يقول المثل ان ايام الدراسة لا تعوض ، هل تؤيد هذا المثل ، واى المواد الدراسية كنت تفضل ؟ !**

ـ فعلا ايام الدراسة جميلة . وكنت أفضل الكيمياء وكرهت التفاضل والتكامل فى الكلية الحربية . وكنت مشتاقا لدراسة التاريخ وعلم النفس

● **متى زار كيوبيد قلبك لاول مرة ؟ !**

ـ وانا ابن ١٢ سنة

● **وهل قبلت محبوبتك ؟ !**

ـ لم أقبل فتاة قبل سن العشرين . وقبلة على الخد ليس الا

● **من تفضل من المطربين ؟ !**

ـ عبد الوهاب . ولا مجال للاختيار عندى او المنافسة

● **لو ان شقيقتك ارادت أن تختار شريك حياتها ، هل تنصحها ؟ !**

ـ دى حاجة تسعدنى جدا اذا وجدت نفسى أشترك مع اختى فى اختيار شريك حياتها

● **هل انت عصبى ، هل تثور احيانا اذا غضبت ؟!**

ـ احيانا . ولكنى أستطيع التحكم فى اعصابى

● **اذا تصرف امامك احد الناس تصرفا عصبيا ، هل تلتمس له العذر ؟!**

ـ أنا اعتقد ان الناس جميعا تدفعهم الظروف احيانا الى أن يكونوا عصبيين . وانا احب الانسان العصبى لان هذا دليل على طيبة القلب وهناك مثل هندى يقول : « قد يفقد الانسان اعصابه ولكن لا يجوز أن يفقد عقله »

● **ماذا يخيفك ويؤثر فى نفسك ؟!**

ـ الصحراء باتساعها وغموضها وعجز الانسان أمامها

● **هل هناك حادثة معينة تريد أن تنساها من ماضيك ؟ !**

ـ اعتدائى مرة على رجل ظهر فيما بعد انه مجنون

● **وما الذى تذكره دائما ، ليل نهار ؟ !**

ـ الله بمعناه الجليل العظيم . ان الخيال لا يصل الى عظمته وجلاله

● **هل انت كتوم لاسرارك واسرار اصدقائك ؟ !**

ـ ليس بينى وبين أصدقائى المقربين اسرار ، ولكنى احتفظ باسرارهم هم

● **ماذا يعجبك فى المرأة**

ـ الشعر الطويل المرسل الغير مموج يستهوينى

● **هل تفضل عطرا خاصا تتعطر به المرأة ؟!**

ـ أحب المرأة التى تكون وفية لعطرها فلا تبدله وتغيره !

● **والرجل الذى يتعطر ؟!**

ـ يفقد عاملا هاما من رجولته . الخشونة .

● **هل تحب الاطفال ؟ ! وكم طفلا تتمنى أن تنجب ؟ !**

ـ بشكل غير عادى . وانجبت اربعة ربنا يخليهم ويطرح البركة فيهم

● **ماذا كان شرطك الاساسى فى فتاة احلامك ؟ !**

ـ الاخلاص والعقل

● **هل أنت أكول ؟ !**

ـ الجوع كافر على رأى المثل . ولكنى لا آكل بين الوجبات

● **ما رأيك فى الاشاعات التى يتناقلها أهل الفن ؟!**

ـ وسيلة يقتلون بها الفراغ ، كلعب الطاولة

● **هل تروج اشاعة اذا سمعتها ؟!**

ـ لا .

● **اذا اثيرت حولك اشاعة ، ماذا تفعل ؟ !**

ـ اعمل ودن من طين وودن من عجين

● **ماذا تفعل ، لو ان رجلا صفعك فى الطريق ؟ !**

ـ اناوله فى أسنانه

● **ماهى النصيحة التى تقدمها للشباب ؟ !**

ـ أن يملأوا حياتهم بالانتاج والجدية وأن يبتعدوا عن اللهو

● **ماهو أحب أفلامك الى نفسك ؟ !**

ـ « الزوجة العذراء » . فقد كان دورى فيه مرسوما بدقة وعناية وفهم

● **هل تؤمن بالقدر ؟ !**

ـ بلا شك . وهذا يعود الى قوة ايمانى بالله

● **هل لك هواية مفضلة ؟ !**

ـ الرسم . وامارسه فى البيت



لبنى ... عرفت الحرية فى السجن وحده !



يكتبها الناقد المجهول

« ليس هنالك شيء يسمى الحرية ، واكثرنا حرية عبد للمبادىء التى يؤمن بها ، وللغرض الذى يسعى اليه .. »

هذه هى نظرة احسان عبد القدوس للحرية ، هو يراها وسيلة وليست غاية . يراها الاتوبيس الذى تركبه ، ولا يراها المحطة التي تنزل عندها . يراها الجسر الذى تعبره ولا تسكنه !

وبهذه النظرة كتب لنا احسان قصته « أنا حرة » . والقصة تصور حياة فتاة من بنات شارع الجنزورى بالعباسية اسمها امينة (**لبنى عبد العزيز**) . تمردت على القيود التى احاطتها بها عمتها وزوجها (**زوزو نبيل وحسين رياض**) . وكانت أكثر ايجابية من ابن عمها على (**حسن يوسف**) فثارت على اهلها . وثارت على التقاليد . وقد دفعتها هذه الثورة من اجل الحرية الى السهر وتعلم الرقص . ودخول الجامعة ثم العمل

كان العمل . والاستغناء عن الرجل هما هدفها . هما خطان عريضان يرسمان لها الحرية . وعندما وصلت الى الهدف احست ان رحلتها ناقصة لم تتم ...

احست انها سارت فى طريق طويل ولم تصل الى مقصد معين

وتحس امينة بالحب . تحب عباس (**شكرى سرحان**) الذى عرفته فى طفولتها رجلا فى سن طفل . تحب فيه الشخصية القوية . والمركز المرموق والنضال ، فهو قد غدا صحفيا لامعا ..

وحين تعرف الحب تنسى الحرية ـ واحسان يقول على لسان بطله فى تبرير هذا :

الحب هو العذر الشريف للعبودية ومعناها اننا نحب الوطن فنصبح عبيدا لنصرته . ونحب الحياة فنصبح عبيدا للكفاح من اجل اللقمة . وتحب المراة الرجل فتسلمه زمام قلبها وتفكيرها وجسدها وهذا مافعلته امينة ...

والقصة التي كتبها احسان تترك النهاية غارقة فى بحر من حب لاحدود له ولا نهاية ، اما الفيلم فهو لايكتفى بهذا . وانما يضيف اليه السيناريو اشياء واشياء

تشارك امينة «عباس» فى نضاله ضد العهد البائد . وتستغل اجادتها للالة الكاتبة لتطبع له منشوراته الثورية على الرونيو . ويكتشف البوليس السياسى امرهما فيلقى عليهما القبض

ويسجن الاثنان . وفى السجن تبدى امينة رغبتها فى الزواج من عباس . ويتم الزواج الذى تستقبله النزيلات بالزغاريد

وتحس امينة ولاول مرة انها حرة . تحس بحريتها وهى وراء القضبان .. فوراءها ايضا الحب ، ومن تحب !!

•

هذه هى القصة الجميلة التى كتبها احسان بصدق ليصور اشخاصا عاشوا معه . وليصور حقبة من حياته . حقبة فيها القلق . وسببها اللقاء العاصف بين تفكير جيلين .. ونجيب محفوظ يؤكد ان نجاح احسان فى رسم شخصية امينة سببه ان احسان صب فى روحها الكثير من روحه . فهو امينة فى نظر نجيب . وان اختلف البطلان فى الجنس !!

واذا كان احسان كتب القصة بصدق واخلاص فان الذين تناولوها بالمعالجة السينمائية بذلوا جهدا لا يقل عن جهد احسان هناك مثلا :

المخرج : وقد لجا صلاح ابو سيف الى البساطة فى الاخراج . والواقعية فى التنفيذ . فاختار الاماكن والاشخاص الذين ساعدوه على هذا . واجمل ما فى اخراج صلاح استغناؤه عن «الانشينيهات» الرمزية التى اشتهر بها فى كل افلامه والتى كان يقدم فيها مثلا ثورا شقيا يطحن غلالا لم ينقل المشهد الى شاب معذب فى حب امراة نهمة . وهو ماحدث فى فيلم « شباب امراة » . وهذه الطريقة فى نظرى تشبه السجع فى الكتابة . للاثنين انصارهما وللاثنين التاريخ . وقدم صلاح فى اخراجه شيئا جديدا هو صوت الضمير الناطق بالحقيقة . وكان يزور لبنى فى سريرها ليردها الى الطريق السوى . كان ذلك الشعاع المفروش من الضوء و « السيلويت » الظاهرة وسطه . والصوت العالى من أجمل ماتضمنه الفيلم

واعجبنى فى عمل المخرج ايضا . كادر البالينباج المقلوب ، ورقصة الليل فى الهرم ..

الممثلون : لبنى نجحت الى ابعد حد فى فرض طريقتها التعبيرية على الشاشة . تكلمت بعينيها أكثر من فمها ، وعبرت بقسماتها اكثر مما عبر الحوار . اجمل لقطاتها تلك النظرة التى حدجت بها شكرى فى البالينباج . وهى نظرة فيها التحدى وفيها الاستسلام . واعجبتنى وهى تسير فى الشوارع على غير هدى ، وحين دخلت السجن وفى قلبها الحب

شكرى سرحان كان مجيدا . وعيبه البسيط انه حاول رسم شخصية كاتب القصة على الشاشة . وليته انفرد بطابعه الشخصى . وشكرى فى اعتقادى هو الممثل الوحيد القادر على مثل هذا الدور

حسين رياض كان ناجحا . زوزو نبيل لابسة لدورها . محمد عبد القدوس رائع

الوجه الجديد حسن يوسف انبا له بالنجاح رغم انه مازال فى حاجة الى مران وخبرة

الوحيد الذى لم يعجبنى هو كمال يس . فقد كان متكلفا فى ادائه ، يسرد المعلومات بسرعة الببغاء .. وليس باتزان المثقف المطلع !! اين



هذا الدور من دوره فى « رد قلبى » .. المفروض اننا نتقدم .. وليس العكس !!

التصوير : بذل فيه محمود نصر مجهودا كبيرا . كما اهتم اهتماما بالغا بصورة لبنى فجاءت اجمل صورة لها حتى الان . اعجبنى فى التصوير الفارق الواضح بين تأثيرات الليل وتأثيرات النهار . وتوزيع الضوء عموما ..

السيناريو والحوار : وفق نجيب محفوظ كل التوفيق فى كتابة السيناريو . وفى الاحداث الاضافية على القصة ، والعيب الذى آخذه عليه اندفاع لبنى فى حب شكرى بسرعة غير عادية . وقد يقال ان جذور هذا الحب فى طفولتهما الا ان هذا لايكفى .

الحوار : جميل . اعتمد فيه السيد بدير على فهم دقيق لقصة احسان

وهذه هى عيوب الفيلم : صور الفيلم محررى مجلة البعث كأنهم افراد شلة فى مقهى وليسوا صحفيين . اصدقاء ليلى كريم ليس بينهم من يمت الى الطبقة الثرية بصلة . زغاريد نهاية الفيلم عالية جدا . هواية حسن يوسف للكمان كان مبالغا فيها . دور على رضا لم يعالج كما ينبغى . لقاء شكرى ولبنى فى الاوبرا كان مفتعلا .

وبعد فهذا فيلم ناجح . فيلم اساسه « حالة » ونتيجته «حادثة» قوية مؤثرة . فيلم فيه درس مفيد فى الحرية !

جولة ...

●● فى فيلم « **موعد مع المجهول** » لم تعجبنى القصة . فجزؤها الاول يشبه قصة . « شاطىء الاسرار » كل الشبه ففى الفيلم الاخير رأينا عمر الشريف يتزوج ماجدة وهو المتهم بقتل اخيها فتتعذب ماجدة حين تكتشف السر . وفى هذا الفيلم الجديد رأينا عمر – برضه ! – يتزوج هالة شوكت التى اتهم اخوها بقتل شقيق عمر ثم عاش فى عذاب حين وقف على السر ... ثم تطوع كاتب القصة والسيناريو باقتباس جزء كبير من فيلم « صرخة الرعب » بطولة جيمس ميسون ورود شتايجر . جزء اختطاف الزوجة والابنة لتهديد الزوج ومحاولة الزوج قتل المجرم بمدية فى عنقه . اما الذى اعجبنى فكان اداء عمر الشريف وعمر الحريرى ، وخلاعة سامية – هكذا تطلب الدور – وحزن هالة شوكت احدث اكتشافات هذه المجلة . واعجبنى فى المخرج تشويقه للجمهور . وان كنت الومه على اخراج قصتين متشابهتين ! ●● فى فيلم « **الشباب الثائر** » لم يعجبنى التغيير الذى ادخله المخرج رينيه كليمان على القصة الفرنسية « جدار على البحر » فالقصة اقوى واكثر متعة . واعجبنى تمثيل تونى بركنس . ومنظر سيلفانا منجانو تحت الدش البدائى . وروعة جوفان فليت فى دور الام التى تحب الارض وتحب اولادها فى نفس الوقت ... اما تجاعيد اليدا فالى فكانت شنيعة وكذلك منظر عينيها ●● فى فيلم « **اعماق البحار** » رأينا صورة مهزوزة لافلام الضفادع البشرية القديمة . دان دايلى البطل آخر من يصلح لهذا الدور . والوجه الجديد كلير كيلى بدات حياتها الفنية فى دور حشرت فيه حشرا . اجمل مافى الفيلم اشارة الفيلم الذى يعرض بعده ! ●●

لبنى وكمال يس .. ممثلة اجادت وممثل كثير الافتعال !



الأخبار



يكتبها الشبح

الصلح خير !

ينتظر ان يتم الصلح بين فنانة معروفة وفنان معروف اختلفا سويا وهما يعملان فى فيلم ناجح انتجه مصور معروف منذ عامين . والمتوقع ان يقوم الاثنان ببطولة فيلم جديد من انتاج المصور نفسه

والفنانان اشتهرا بانهما يكونان « كوبل » جميلا امام الكاميرا .

زوجة صغيرة !

تقوم زبيدة ثروت بدور البطولة فى فيلم جديد ينتجه فيكتور انطون باسم « الزوجة الصغيرة » ويقاسمها البطولة لاول مرة عمر الشريف . والجدير بالذكر ان زبيدة تقاضت عن القيام بدورها هذا مبلغ سبعمائة وخمسين جنيها لان العقد قديم . ويكتب سيناريو الفيلم يوسف جوهر وهذا اول فيلم لزبيدة لا يكتب قصته حسين حلمى المهندس

لبنى تعتزل

قالت لى الفاتنة السمراء لبنى عبد العزيز . انها قررت اعتزال السينما بعد فيلم ((وا اسلاماه)) ولبنى سوف تعمل فى فيلمين قبله هما ((بهية)) و ((فى الساعة الخامسة))

اما السبب فى اعتزال لبنى الفن فقد عبرت عنه بقولها :

– لم يكن احترافى الفن بقصد الاستمرار فى العمل به لقد اردت فقط ان ارضى نفسى بالتمثيل الناجح . وقد حققت لنفسى ما اردت .

اعتذار !

اعتذرت سميحة توفيق عن الرقص فى مشهد الكاباريه فى مسرحية ((عفريت الست)) التى تقدمها فرقة فريد شوقى . وقد دهش الجميع لرفض سميحة . وزالت الدهشة حين راوا سامية جمال تجلس بين المتفرجين .. والمعروف ان سامية كانت تؤدى هذه الرقصة قبل ان تنهى عقدها مع الفرقة ! !

دعوة !

دعت مريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار شادية وعماد حمدى لتناول العشاء على مائدتهما يوم الاربعاء الماضى ، وقد لبى الاثنان الدعوة ! وكانت الحفلة بمناسبة الانتهاء من عملهما فى فيلم ((المراة الغامضة))

معجبة بالاكراه !

فوجىء فريد الاطرش يوم الجمعة الماضى بسيدة غريبة تحتل المقصورة الخاصة به فى السباق . وكانت السيدة تاكل الجاتوه وتشرب الشاى وما ان اقترب منها فريد حتى عرف فيها معجبة لحوحة تطارده منذ خمس سنوات كاملة

وقد طلب منها فريد مغادرة المقصورة . وهددها بابلاغ البوليس ان هى عادت الى مطاردته . وهذه المعجبة تتصل بفريد كل يوم عشرات المرات بالتليفون . ثم تبادره قائلة :

– فرفر انت ماجيتش ليه فى ميعادك يا حبيبى

ويضرب فريد كفا بكف ثم يعيد السماعة مكانها

خطبة منتظرة

ينتظر خطبة مخرج شاب على راقصة من قطر شقيق . والراقصة ظهرت لاول مرة فى آخر افلام المخرج الشاب



كفا يا ابى !

دخلت بسرعةالى حجرتى، واغلقت بابها خلفى ، ثم القيت بنفسى فوق السرير ورحت أسكب لوعتى فوق الوسادة

واقتحمت سمعى دقات الطبول الصاخبة تلاحقنى من حفلة زفاف « بثينة » ، وانبعثت الزغاريد تصفع اذنى ، كأنها عويل ينعى وحدتى ، ودفنت راسى تحت الوسادة ، فعزلت نفسى عن صخب الدنيا ، وبدأت انصت الى شكاة قلبى الحزين الذى أضناه الحرمان

ربع قرن مضى على يوم مولدى ، وقلبى ما يزال بكرا ، وانوثتى تشقى بعذريتها ، رغم أن مرآتى تؤكد لى اننى لست على قدر بالغ من دمامة تنفر منى الرجال ... ان قلبى المنبوذ يتساءل فى حسرة :

لماذا يضمنى بيت أبى حتى الآن؟. الى متى أظل بلا زوج ؟

الى متى أظل امراة معطلة ؟ كشجرة جدباء يسرى فيها العدم

اليوم ، دعيت الى حفل زفاف بثينة ابنة السبعة عشر ربيعا ، وقررت الا اذهب ، فان اعصابى التى ارهقها الحرمان لاتحتمل ذل التطلع الى سعادة الآخرين، واغلقت سمعى دون الحاح صديقاتى ، حتى قفزت من بينهن واحدة خبيثة همست فى اذنى :

– يا عبيطة ... تعالى معانا .. يمكن تلاقى هناك ابن الحلال اللى يسعدك .

والهبت كلماتها الساحرة قلبى الظامىء فذهبت معهن

وانتحيت جانبا وسط صديقاتى ، ولكنى كنت فى عزلة عنهن مع تفكيرى، ولكن صيحات الشبان الماجنة كانت تنتزعنى من شرودى

وشعرت بضلوعى تضغط على رئتى ، فتكاد تكتم أنفاسى . ولم احتمل البقاء فى ذلك الجو الخانق ، فقمت انشد نسمة رطبة نقية خارج المكان

وفى الطريق التقط سمعى وقع اقدام تتبعنى فضاعفت سرعتى ، وأسرعت الخطوات تلاحقنى ، ودخلت فى الشارع المظلم حيث يقع منزلنا ولحقتنى الاقدام حتى كادت تصطدم بحذائى .. وسمعت همسا رقيقا :

– من فضلك يا آنسة .. تسمحى كلمة واحدة

تكهرب جسدى ، وكاد الخوف يدفعنى للجرى ولم التفت اليه

– كلمة واحدة يا آنسة ... انا غرضى شريف والله ...

كلهم هكذا يتشدقون بالشرف حتى يسلبوا البنت شرفها! ..وكنت قد وصلت الى عتبة بيتنا فاندفعت أقفز الدرجات بأقدام مرتعبة ، وما كدت أصل الى حجرتى ، حتى أغلقت بابها خلفي ، والقيت بنفسى فوق السرير..

وايقظتنى من تفكيرى طرقات على الباب ، وجاءنى صوت زوجة أبى يصال فى لهفة :

– زينب ... رجعتى ليه بدرى؟. امال فين اختك ؟

– أصلى تعباته شويه باخالتى .. وهى بتتفرج على العوالم ...

وعدت أختلى بأفكارى من جديد

وفى طريقى الى المدرسة صباح اليوم التالي كدت أتعثر فى خطواتى عندما صافح سمعى ذلك الصوت الرقيق الذى كان يهمس لى فى ظلام شارعنا والتفت اليه غاضبة لاصب عليه لعنانى ولكن وجهه الصبوح ونظراته البريئة الجمت لسانى وأحسست « بالتكشيرة » تنبسط على جبينى، وهتفت بلهجة مؤدبة ولكن فى حزم :

– انت عاوز منى ايه ... ؟

فأجاب بألفاظ متلعثمة :

– أصلى ... أنا .. قصدى .. انتى عجبتينى لما شفتك فى الفرح.. وعاوز أخطبك .. قصدى شريف والله ...

وأسرع قلبى الارعن ينبض بشدة للهجته الحماسية البريئة ، ولكنى تماسكت وقلت فى وقار مصطنع :

– وهو يا أستاذ البنات بتتخطب من الشارع ؟ هو انا ماليش بيت؟.. ماليش أهل ؟ ...

وارتبك المسكين ، وسقطت من يده سيجارته المشتعلة ، فانحنى يلتقطها، ثم عاد فألقاها الى الطريق ، واحتقن وجهه ، وهمس فى اضطراب :

– أنا متأسف ... أنا بس يعنى.. كنت عاوز اعرف اذا كنتى مخطوبة.. أو متجوزة مثلا ...

ووجدتنى ابتسم وأنا أقول بخجل، ملوحة بأصابعى فى الهواء :

– ليه ... شايف دبله فى صباعى؟

وتمتم وهو يتراجع فى خطواته :

– أيوه صحيح ... ما خدتش بالى ... لكى حق ... النهاردة ان شاء الله ... حاكلم والدك ... الساعة خمسة

***

لا أدرى كيف أمضيت سحابة النهار ، وكيف القيت دروسى على تلاميذى الاطفال ، وبماذا أجبت على زميلتى التى قالت لى :

– مالك ؟ سارحة فى ايه النهاردة يا زينب ؟

وبالطبع لم أبح لها بسرى الحبيب، وآثرت أن أفاجىء زميلاتى بخبر زواجى بعد أن يقدم لى الشبكة ... وعندئذ أدعوهن فى حفلة « كتب الكتاب »

وضرب الجرس فأسرعت خارجة الى البيت

وانهمكت بقية اليوم فى تنظيف البيت ، وتلميع الاثاث ، ومسح السلم، ثم دخلت الحمام ورحت أتأمل جسدى والماء ينزلق عليه ، ترى هل يعجبه؟..

وأقنعنى صدرى المشرئب ، وجلدى المشدود اللامع بأن دماء الشباب مازالت تجرى فى عروقى ..

وفى الساعة الاخيرة أسلمت نفسى للمرآة ...

ومع دقات ساعة الراديو دق جرس الباب ، والقيت على المرآة نظرة أخيرة فطالعتنى ببسمة مشرقة راضية

واسرعت أفتح الباب ، كان هو منتصبا بقامته الفارعة وبسمته البريئة الرائعة ، لقد حقق ظنى الذى لم يعتره الشك

– الوالد موجود ؟ ...

وتواريت فى حياء خلف الباب وهتفت

– ايوه ... اتفضل ...

وسرت أمامه بخطوات مرتبكة فتبعنى ، وعندما دلف الى حجرة الاستقبال ، همست فى أذنه :

– خد بالك ... بابا ما يعرفش انك كلمتنى ...

فهز رأسه مبتسما ..

ودخل اليه والدى يتوكأ على عصاه فى ضعف . وتبعته زوجته . وهما فى دهشة من هذا الزائر الغريب ، ووقفت أسترق السمع الى «خطيبى» وهو يمهد بارتباك للخوض فى الموضوع

وسمعت صوتا ينادينى

– والله عال ياست زينب ... واقفه تتصنتى على الباب ؟ .

وقفزت من مكانى ، فرأيت أختى تحدجنى فى تحفز

– وانتى مالك يابارده ... انا مش فاهمه .. هو انتى اللى مراة ابويا والا امك ؟

– نعم ياست زينب ... مش ناجباكى امى ؟ .. والله لا قول لها ...

ومطَّت شفتى فى ازدراء ، ماذا يعنينى من زوجة أبى وأنا على وشك أن أكون فى عصمة رجل يحمينى من شراستها . ولكنى اضطررت الى الابتعاد عن الباب بعدما هددتنى المجرمة بالصراخ

وعندما انصرف الزائر كان مطأطئا رأسه فى كآبة ، فأحسست بانقباض يعتصر قلبى فى غير رحمة ، وأسرعت أسأل والدى بلهفة ، حاولت أن أغلفها فى لهجة ساذجة :

– .. مين ده يا بابا .. ؟

فتنهد وهم أن يتكلم ، فقاطعته زوجته وقالت فى خبث :

– مين ؟! .. التواليت ، والاحمر والشفتشي اللى لابساه ... اشمعنى النهارده ؟. يعنى مش عارفه ده مين!!

وتدخل والدى فى الحديث :

– يا شيخة حرام عليكى .. ان بعض الظن اثم

– والنبى دانت على نياتك ... بقى انا بنتى تقدر تجيب لى راجل من الشارع ... عشان تتجوزه ؟

وانفجرت أنشج فى عصبية مجنونة ، وصرخت فى جراة :

– كفاية بقى ظلم ... ده بكره يقعد لك فى بنتك

واسرعت أغلق على باب حجرتى ، قبل أن اسمع سيل الشتائم التى ينضح بها لسانها القذر .

ترى ماذا حدث ؟ . هل رفضوه هل فقدت أملى بعد أن كان فى قبضتى ؟ ، ولم يطاوعنى قلقى ، فقمت الى الباب ، والصقت أذنى بثقب المفتاح وترامى الى حديثهما بوضوح ، كانت تصرخ فى عصبية

– سامع قليلة الأدب بتقول ايه ؟

وجاءنى صوت والدى خافتا ضعيفا :

– اصلها مسكينة مظلومة .... معلهش سامحيها .. زى بنتك برضه

– والنبى لاممكن أبدا الجوازه دى تتم ...

– يا شيخه ليه بس تميلى بخت البنت . ده رابع عريس تطيريه من ايدنا

– واشمعنى يانضرى عاوز تكسر قلب اختها .. ؟ هى مش بنتك يابو قلب حجر ؟

وأثار والدى هذا المنطق المعكوس فصاح بانفعال :

– كلام ايه ده اللى بتقوليه .؟ مش زينب هى الكبيرة ؟

وعادت تقول فى صفاقة وحقد :

– لكن زينب بتشتغل وحلوه .. والعرسان بيجروا عليها ، الدور والباقى على بنتى ياكبدى ما حد بيقوللها انتى فين

– نقوم نوكس الكبيرة عشان الصغيرة عدلها ماجاش

وانخفض صوته حتى صرت أسمعه بصعوبة :

– أنا خايف زينب تزهق ... وتطفش مع أى واحد ...

– اسم الله على تربيتك .. يا راجل يا حمش

– والله تبقى معذورة .. امال حنستنى لما تعض فى ركبها ..

وسمعت خبطة تأوه لها أبى الهزيل :

– ياخى جتك بله على خلقك .. طب خليها تتجوز ، وشوف مين حيأكلك بعدها ... والنبى ماتشوف منها مليم ..

وتجرأ قليلا وقال :

– زى بعضه ... اذا نسيت أبوها ، يبقى رزقى على الله ... هو انا حاعيش قد ماعشت ؟ ..

***

لم أنم فى تلك الليلة ، وفى الصباح حدث ماتوقعته ، كان الشاب ينتظرنى فى الطريق ، وتقدم نحوى مترددا ، فشجعته بابتسامة مرحبة ، ومددت يدى أصافحه ، وسار بجانبى

وعندما وصلت الى المدرسة كنا قد تفاهمنا تماما ، بعد أن شرحت له موقفى فى صراحة وصدق

وفى صباح اليوم التالى كان والدى يقرأ ورقة صغيرة تركتها له :

« شكرا يا أبى ... فقد رسمت لى الطريق . وثق أن ابنتك لن تنساك ، سأظل فى عملى بعد زواجى حتى اكفل لك حياة كريمة ، وأسدد بعض دينك عندى سأنتظرك بالمدرسة

« زينب »

وكان والدى فى انتظارى على باب المدرسة ، ومعه حقيبتان كبيرتان ، فسألته ضاحكة :

– فيهم ايه دول يا بابا ... ؟

– هدومك وحاجتك ... امال نسيبهم للولية السعرانة ؟

صبحى الجيار

حدث هذا الاسبوع





* رفضت ام كلثوم عرضا لبيع قطعة الارض التي تملكها فى المقطم ، والعرض يبلغ عشرين الف جنيه ، وتقدم به ثرى شرقى

* تتلقى السيدة نهلة القدسى دروسا فى النوتة الموسيقية . والعزف على العود ، والمدرس الذى يتولى التدريس هو محمدعبدالوهاب

* اشترى محمد الكحلاوى قطعة ارض فى المقطم ، ويقول انه سيبنى عليها مسرحا وملهى صيفيه وسيعمل فيهما فى الصيف المقبل .

* يغنى فريد الاطرش فى حفلة عامة على مسرح سينما ريفولى ، لمساعدة احد الموسيقيين

* تقدم فرقة العرائس التشيكوسلوفاكية حفلتين على مسرح الازبكية للترفيه عن جنود القوات المسلحة

* سافرت الى الاسكندرية فرقة المسرح القومى ، وتعمل على مسرح محمد على لمدة اربعة ايام ، لتنتقل بعدها الى بور سعيد وتمكث هناك يومين

* عرض احد متعهدى الحفلات على عبد الحليم حافظ ، ان يقوم برحلة فنية الى مراكش تستغرق خمسة عشر يوما . يقيم خلالها سبع حفلات ، مقابل مبلغ كبير .. واعتذر عبد الحليم قائلا أن صحته لا تسمح له بالسفر الآن

* يقوم فريد شوقى ببطولة قصة نجيب محفوظ « بداية ونهاية » . ويخرج الفيلم صلاح ابو سيف

* قررت ليلى مراد ان تنتقل الى مسكن جديد فى الزمالك ، وليلى تبحث الآن عن شقة مناسبة ، والمعروف انها تسكن شقه من عمارتها فى جاردن سيتى

* اعتزمت نجوى فؤاد شراء سيارة ، وقد دفعت « عربونا » لسيارة جديدة وتوالى الآن تدريباتها على قيادة السيارات

* سجل محمد عبد الوهاب حلقة فى برنامج « فن الشعب » ، الذى يقدمه المذيع « طاهر ابو زيد » وتحدث فيها عن الفنون الشعبية ، وبعد اذاعة هذه الحلقة طلب عبد الوهاب اذاعتها مرة ثانية ليتمكن من تسجيلها لنفسه

* قررت نقابة الممثلين الانتقال الى شقة جديدة لتستقل عن نادى النقابة

* ينتظر ان تدعى فرقة المسرح القومى لزيارة الارجنتين ، فقد طلب المسرح الاهلى هناك من الفرقة ان ترسل اليه برنامجها لعام ١٩٥٩

* لاول مرة تشترك ليلى فوزى مع عبد الحليم حافظ فى بطولة فيلم جديد ، وينتج الفيلم حلمى رفله

* يتقاسم عمر الشريف وهند رستم بطولة فيلم « اختلاسات » الذى ينتجه محمود فريد

* تضم الدفعة الثانية من الافلام التي ينتجها اتحاد السينمائيين هذه الافلام . « الارملة العذراء » بطولة مريم فخر الدين « ومعا الى الابد » بطولة فاتن حمامة « والرجل العاشق بطولة هند رستم و « القناع الازرق» بطولة صباح

* تم الاتفاق بين ليلى مراد والمنتج محمود اسماعيل على ان تقوم ببطولة فيلم من انتاجه واخراجه

* خصصت « مؤسسة دعم السينما » بعض جوائزها لاعلانات الافلام تشجيعا للرسامين

* اعتمد السيد ثروت عكاشه ، وزير الثقافة والارشاد صرف الاعانات التى قررتها مؤسسة دعم السينما لنقابات ممثلى المسرح والسينما ، والسينمائيين ، والموسيقيين . وتبلغ هذه الاعانات ٣١٠٠ جنيه

* بعثت ايمان ببرقية الى زوجها فؤاد الاطرش ، جاء فى البرقية انها ستتاخر فى المانيا عدة اسابيع لتحضر مهرجان السينما فى ميونخ

* قررت ادارة السينما « بمصلحة الفنون » أن تشترك فى خمسة مهرجانات سينمائية تقام هذا العام فى أوروبا

* تزور مصر فى منتصف فبراير القادم فرقة فنون شعبية يونانية ، وتعمل على مسرح دار الاوبرا ، ومسرح محمد على بالاسكندرية

* تستعد صباح للسفر الى البرازيل فى رحلة فنية ، وقد حدد ميعاد السفر فى اول ابريل القادم ، وتستغرق الرحلة شهرين تقريبا

* عرضت وزارة الارشاد على نقابة المهندسين ان تستاجر منها مسرح النقابة ، وتدور مفاوضات الان بين الطرفين حول ذلك .. والمرجح ان فرقة يوسف وهبى هى التى ستعمل على هذا المسرح

* استاجر جان خورى ستديو نحاس لمدة سنتين وسيخصص هذا الاستديو لتصوير الافلام التى ينتجها رمسيس نجيب وتقوم بتوزيعها شركة الشرق

* في الاسابيع المقبلة تسافر فرقة المسرح الحر لتعمل في الاسكندرية ، على مسرح محمد على ، كما تنتقل فرقة فريد شوقي بين الاسكندرية والسويس وبورسعيد وبعض الاقاليم لتقديم رواياتها هناك

* يعرض فيلم « قلب من ذهب » بدار سينما « كايرو بالاس » ابتداء من فبراير القادم ، تم الاتفاق على هذا بين ادارة السينما واتحاد السينمائيين ، والفيلم بطولة مريم فخر الدين وعماد حمدى ، واخراج محمد كريم

* لاول مرة ، يظهر جهاز الكشف عن الكذب على شاشة السينما ، يقدمه جمال الليثى فى فيلم « اسماعيل يس بوليس سرى » . هذا وسيقوم جمال بتوزيع بعض الافلام الالمانية والهندية ومنها فيلم « حياة المسيح »

* اجرت ماجدة تحليلا طبيا اشرف عليه ثلاثة اطباء واتضح ان اعصابها ارهقت من المجهود المتواصل الذى بذلته خلال العام الماضى ونصحها الاطباء بعدم بذل اى مجهود مضن

* اعدت ادارة السينما مجموعة من الافلام التى تسجل التطور فى الحياة المصرية لتعرضها على المدعوين عند افتتاح فندق هيلتون - النيل

* اقتضى العمل فى فيلم « المراة الغامضة » ان يقف عماد حمدى مع شكري سرحان فى مشهد تمثيلى واجاد الاثنان تمثيل هذا المشهد وصفقت شادية بعد التصوير تصفيقا حادا .. وسئلت شادية لمن هذا التصفيق فضحكت وقالت - للاثنين معا !!

* استدعى يوسف وهبى افراد فرقته القدامى ليعرض عليهم العمل، وطلب من احدى الممثلات ان تستقيل من فرقة فريد شوقى

* استاجرت الممثلة فوزية ابراهيم آخر مطلقات عبد العزيز محمود شقة فى الزمالك وبعد ان انتقلت اليها اكتشفت ان سيدة كانت مقيمة فى نفس الشقة وماتت مخنوقة فى الحمام بغاز البوتاجاز ، فانتقلت فورا الى شقة اخرى ولم يمض على انتقالها الى الشقة الجديدة ثلاثة ايام

* منعت رقابة الافلام ثلاثة افلام امريكية لان موضوعاتها تدور حول الجريمة واساليبها

* اعتذر عبد الرحمن صدقى مدير الفنون التعبيرية عن القاء محاضرات فى معهد التمثيل بسبب كثرة مشاغله فى اللجان الفنية

* عقدت غرفة السينما اجتماعا طويلا واصدرت بعده قرارا يقضى بان على كل منتج ان يضع نصف ميزانية فيلمه فى البنك قبل ان يشرع فى الانتاج على ان يحصل على سلفة الموزع او مؤسسة دعم السينما بعد ان ينفق رصيده فى البنك

* يسافر منير مراد وفتحى نوره الى باريس فى مارس القادم مندوبين عن جمعية المؤلفين والملحنين المصريين للتفاهم مع جمعية باريس على قواعد صرف حصيلة حقوق الاداء العلنى لاعضاء الجمعية

* قرر بركات ان يبدأ تصوير فيلم « دعاء الكروان » فى يوليو القادم باستديو مصر

* رفض معهد الموسيقى تأجير مسرحه الى الفرق المسرحية فى شهر رمضان القادم لانه سينظم ندوات موسيقية طول الشهر

* ينتظر ان تسافر احدى شعب المسرح الشعبى الى الاقليم الشمالى خلال فبراير القادم

* شوهدت ام كلثوم فى سيارتها تقترب من سوق الانتاج ولكنها عدلت عن الزيارة بسبب شدة الزحام

* المنتج نجيب نصر سينتج فيلما تدور حوادثه فى السيرك وتقوم ببطولته نجمة السيرك محاسن الحلو

* احتجت سميحة توفيق على فريد شوقى لانه يقيم حفلات ماتينيه مرتين فى الاسبوع مما يضطرها الى الرقص ثمانى مرات فى ليلة واحدة

* وافقت ادارة الجوازات على منح المخرج فيرنوتشو اقامة فى مصر للعمل بالسينما



النادى الماسى : افتتح عازف القانون احمد فؤاد حسن صاحب الفرقة الماسية ناديا لفرقته فى الاسبوع الماضى اطلق عليه اسم « النادى الماسى » وقد حضر حفل افتتاح النادى عدد كبير من المطربين والمطربات يتزعمهم عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وصباح وعدد كبير من الادباء والصحفيين . والصورة لاحمد فؤاد حسن مع عبد الوهاب . واحسان عبد القدوس وعبد الحليم حافظ وكمال الطويل خلال حفل الافتتاح ، ومن المنتظر ان يصبح النادى ملتقى للفنانين يعقدون فيه ندواتهم ويخلون فيه الى انتاجهم .

أيها المواطن العربي

اشترك فى مسابقة السد العالى

أيها المواطن .. ان لبلدك عليك حقا .. وان لاولادك عليك حقا .. وان لنفسك عليك حقا .. وهذا الحق لا يبرز ولا ينضج الا فى مشاركتك فى السد العالى ..

ان « المصور » يتيح الفرصة للجميع ، لكل طوائف الشعب أن تشترك فى العمل .. وما عليك أيها المواطن الا أن تسأل نفسك : ماذا تستطيع أن تقدمه للمشروع ؟.. كم يوما ؟.. كم أسبوعا ؟.. كم شهرا تستطيع قضاءها فى منطقة السد العالى متطوعا ؟

املأ البطاقة التى تراها أسفل هذا الكلام ، وارسلها الى دار الهلال - مجلة المصور - سكرتير لجنة السد العالى

بطاقة التطوع

الاسم : ....

العنوان : ....

السن : ....

الحرفة : ....

العمل الذى يناسبك : ....

المدة التى تستطيع ان تتطوع فيها ....



شهر العسل في هوليود

**كان قلبها فى فرنسا . وعملها فى هوليود .
والتقى الاثنان فى عش جميل ! ...**

قال كل من رآها فى فيلم « ابتسامة ما » انها خلقت لتكون ممثلة سينمائية . ومع ذلك لم تكن السينما عند « كريستين كارير » اكثر من تسلية تقضى أوقات فراغها فى مشاهدة أفلامها . لم يكن يخطر فى بالها أن تظهر على شاشتها ، فقد كانت لها هواية تستأثر بكل اهتمامها .. انها هواية الادب ، وبالذات كتابة القصة

وكانت هذه الهواية هى التى لفتت اليها نظر المخرج السينمائى الفرنسى « مارك اليجريه » .. لقد قرا لها بعض المحاولات الادبية ، فوجد فيما كتبت ملامح من فتاة بين شخصيات فيلم كان يستعد لاخراجه فى عام ١٩٥٠ ، وكانت « كريستين » وقتها فى الرابعة عشرة من عمرها

واستدعاها مارك اليجريه عن طريق الجريدة التى كانت تكتب فيها ، وعرض عليها أن تمثل دور تلك الفتاة فى فيلمه

وكان يمكن لكريستين ان تسبق فرانسواز ساجان . فهى قد سبقتها الى الكتابة أو على الاقل كان يمكن أن تصبح « ساجان » ثانية اذا واصلت كتابة القصة ، لولا ان الفن غير اتجاه حياتها وانتزعها من اضواء الادب الى أضواء الشاشة

وكانت « كريستين » قد رحلت الى مدينة السينما دون أن يعرف احد أنها متزوجة . والحقيقة انها كانت قد تزوجت سرا من « فيليب نيكو » فى يوم ٧ نوفمبر ١٩٥٧ ، أى قبيل رحيلها الى أمريكا . ثم أعلن خبر زواجهما عندما ساعدت الظروف « فيليب » على السفر الى هوليوود للحاق بزوجته بعد أن افترقا حوالى عام

واذا كان الادب قد خسر كاتبة كان ينتظرها مستقبل مرموق فان السينما كسبت نجمة لامعة دخلت المجد من أوسع الابواب !



كريستين كارير وزوجها فيليب : شروع فى قبلة !

ذكريات غرام (بقية)

ويعانقها ، ويتبادلان القبلات ، ثم يكون بينهما ما بين كل زوجين ، أفتراها تفكر فيك ، او تخطر لها في بال ، وهي سابحة في حب حليلها يضمهما فراش واحد ، ويظللهما سقف واحد ؟ ما هذا الضيم الذي تتمرغ فيه يا بني؟ والى متى تظل سادرا في غفلتك ، والله ما عرف العرب أخيب منك سهما ، ولا اضيع منك عمرا !

فقال جميل :

– مهلا يا أبتاه ، فهل رايت أحدا قبلي امكنه أن يرد قضاء الله فيه ؟

واندفع « جميل » يبكي ، لفرط ما غمره من التأثر ، فبكى أبوه لبكائه ، وبكى أهله الذين كانوا يسمعون الحديث ، ولما تمالك « جميل » ، أنشد يقول :

سلا كل ذى ود علمت مكانه
واني بها حتى الممات موكل
فما هكذا احببت من كان بعدها
ولا هكذا فيما مضى كنت افعل !

▭

وساءت حال جميل ، بعد أن تعذر عليه لقاء « بثينة » ، فاشرف على التلف ، فأوفد اليها رسالة مع أحد خلصائه ، ضمنها هذه الابيات :

لقد خفت أن يغتالني الموت عنوة
وفى النفس حاجات اليك كما هيا
الا تعلمي يا عذبة الريق انني
اظل ، اذا لم اسق ريقك ، صاديا ؟

وترقب وصول الرد اياما ، فلما لم يعد اليه رسوله ، الذى تعذر عليه توصيل الرسالة ، تحامل على نفسه ، وهاجر الى مصر ، فاشتدت وطأة العلة عليه ، وقضى نحبه ، ولم ينس وهو يجود بروحه ، أن يبعث اليها بآخر ماجادت به قريحته فى قصيدة من عيون الشعر جاء فيها :

قومى « بثينة » فاندبى بعويل
وابكى خليلك دون كل خليل

واوصى أحد رفاقه ، أن يذهب الى دار « بثينة » ، ويدور حولها وينشدها هذا البيت ، وفعل الرجل ما أوصاه به « جميل » ، فما كاد يأتي على بيت الشعر ، حتى خرجت اليه « بثينة » وكانت اذ ذاك فى أوج جمالها وفتنتها ، وصاحت به تقول :

– يا هذا ، والله لئن كنت صادقا لقد قتلتني ، ولئن كنت كاذبا فقد فضحتني !

فبكى الرجل دون أن يحير جوابا ، فأيقنت من صدقه ، ورفعت صوتها بالبكاء دون أن تحفل بزوجها ولا باهله ، فادركها الزوج وطلب اليها أن تكف عن العويل حتى لا تفضحه وتفضح نفسها ، فلما لم تصغ اليه ، طلقها ، فانشدت تقول :

وان سلوى عن « جميل » لساعة
من الدهر ما حانت ولا حان حينها
سواء علينا يا « جميل » بن معمر
اذا مت ، باساء الحياة ولينها

ولم تكد « بثينة » تنتهى من حديثها ، حتى كانت دموع الخليفة قد تخللت لحيته ، لفرط ما غمره من التأثر ، ثم تمالك ، وقال لبثينة :

– والله ما أحسب أن عاشقا بذل لمن يعشقها ، بعض ما بذل « جميل » ، لقد قلدك خرائد من الدهر لا تبلى

فقالت ، وهي تتهيأ للانصراف :

– اجل ، ووالله يا امير المؤمنين ، ما سألت الله أن يطيل من أجلي الا لابكى جميلا ، لانه بعض حقه ، وهيهات !



اطلاق !

.. أريد أن اطلق على محمد عبد الوهاب لقب امير الموسيقيين والمطربين

بغداد : ناصر حسين بيرقدار

■ طيب ما « تطلق » يا أخي ، حد حايشك؟

ذات بطولة !

.. لدى قصة سينمائية ذات بطولة (كده!) عنوانها « دعوة مستجابة » ، فمن هو الذى يقوم بالبطولة من الممثلين ؟

بورسعيد : صبح عطا السيد

■ متأكد ان قصتك « ذات بطولة » ؟

ماليش غيرك

.. ارجو ان يكون فيلم فريد الاطرش «ماليش غيرك » خير دليل على عبقريته وفنه وتفوقه على غيره !

دمياط : محمد وجدى ادريس

■ نشاطركم « الرجاء » !

ابنة عمه

.. هل اوفق فى زواجى لو تزوجت بابنة عمى ؟

الاردن : م . سمط الحليب

■ لا اشك فى انك ستوفق ، ولكنى اشك فى انها ستكون موفقة فى زواجها بك ، وما تسألنيش ليه !

اسئلة

.. لماذا لم تنشر اسئلتى التى ارسلتها اليك؟

مصر الجديدة : آنسة فوزية

■ لانها لم تصل الى !

.. ابوه !

.. كيف يصرح المشرفون على الافلام باغنية تتردد فيها عبارة « يلعن ابوه » عدة مرات ؟ كيف يباح اذاعة الفاظ بذيئة كهذه ليلتقطها الاطفال ويتغنوا بها ؟ ماذا تسمى هذه التفاهة ؟

شبرا : توفيق محمد حسن

■ اسميها « جليطة » ، بتحصل فى احسن الافلام !

كريمة !

.. كيف تالقت « فاتنة المعادى » فى بداية ظهورها على الشاشة ، ثم اختفت فجأة بعد أن كنا نترقب نجاحها الساحق ؟

القاهرة : امين السيد خلاف

■ والله السينما حظوظ وكفاءات

الفتاة العصرية !

.. كيف نميز بين « الفتاة العصرية » والفتاة غير العصرية ؟ هل يكفي المظهر وحده ؟

شبرا : آنسة عواطف عمر

■ الفتاة العصرية ، هى التى «تفقع بالصوت» اذا رأت فأرا ، وتبتسم اذا رأت « ذئبا » !

نعيمة

.. أتمنى لو تزورنا نعيمة عاكف فى السودان، وسوف ترى كيف يكون استقبالها من جمهور المعجبين بها

الخرطوم : حسين عبد المجيد حسين

■ مش بعيد « تأيس » وتعملها !

تشخيص

.. كلما قرأت هذا الباب اصبحت حالتى كما يأتى : الحرارة ٤١ ، متوسط النبض ٢٠٠ توهج . شعللة . ضغط دم . فما نوع المرض؟

بغداد الجديدة : آنسة حوراء

■ انها اعراض مرض يسمونه « اللطف » وهو ابن عم « الحب » والعياذ بالله !

قبلة

.. خطبت فتاة بعد حب طويل ، واجلس معها منفردا ، وافكر فى تقبيلها ، ولكنى متردد لئلا تغضب منى ، وفى الوقت نفسه انا حائر اين اقبلها قبلتى الاولى ؟ على يدها ؟ ام على خدها ، ام على راسها ؟

شبرا : م . ف . خ

■ قبلها على « دماغها » ، أدبا لها وعبرة لغيرها !

هند رستم

.. الا ترى أن « هند رستم » قد تالقت فى فيلم « توحة » كممثلة بارعة امكنها اثبات مقدرتها فى هذا الفيلم ؟ والا انت مش معايا ؟

الكويت : صبرى م

■ معاك طبعا ، ولو من باب المجاملة !

فتى الشاشة

.. الم يوجد بعد « فتى الشاشة » الذى يشغل مكانة المرحوم انور وجدى ؟

العراق : فاضل حسين الخفاجه

■ لحد دلوقت ، لسه !

اعجاب

.. اعجبتني صراحة الفنانة لبنى عبد العزيز فى حديثها الصريح عن الحب ، لماذا لا يلتزم الفنانون الصراحة التامة فى احاديثهم وتصريحاتهم ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ لان الصراحة تقتضى كمية محترمة من الشجاعة الادبية ، ومعظم الفنانين يؤمنون بالحكمة القائلة : « الجبن سيد الاخلاق » !

افادة !

.. الفتاة التى احبها لا اعرف كيف اكلمها عن الحب فارجو الافادة !

دمياط : ف . م . ب

■ مش ضرورى تكلمها عن الحب ! كلمها عن بكره !

اعمال

.. ماهو العمل الذى يشتغل فيه حاليا كل من الحاج محمد الكحلاوى وعبد العزيز محمود؟

شبرا : فوزى م . ع .

■ لايزال كلاهما « يغنى » على ليلاه !

يا انا يا انت !

.. يخلصك ان خطيبى ينشغل عنى بمراسلتك ؟ لقد قررت حاجة من اتنين : اما انا او انت ، فما رأيك ؟

الجيزة : آنسة الهام . م

■ رأيى ان خطيبك « نظره على قده » !

معاكسة

.. اريد معاكسة فتاة حسناء ، لكنى خايف من بوليس الاداب

الاسكندرية : سيد عبد السلام

■ بذمتك ، طالع خفيف لمين ؟

تائب

.. هل انت من التائبين ، الامرين بالمعروف، الناهين عن المنكر ؟

البحرين : سالم سلطان فرج

■ ما عنديش « الخصلة » دى ، حا اكدب عليك

بعد الحب !

.. ماذا تفعل لو احببت فتاة ثم تزوجت بغيرك ؟ هل حدث ذلك لك يوما ؟

دسوق : طرزانة جديدة

■ حصلت لى كتير ، وفى كل مرة كنت انتحر !

كلام !

.. قل لى !

طرزانة مصر الجديدة

■ قلت لك !

دعوة

.. اريد ان ادعوك الى سهرة كلها انس وحظ وفرفشة

تلا . منوفية : سيد سيد شلبى

■ طيب ما « تدعونى » ، مستنى ايه ؟

غناء

.. الم يسبق لك الغناء فى محطة الاذاعة ؟

العراق : آنسة سهير

■ ولا حتى فى الحمام !

دبلة الزواج

.. فى الصور التى نشرت لفاتن حمامة وعمر الشريف رأيت «فاتن» وفى اصبعها دبلة الزواج ، اما عمر الشريف فلا يلبس الدبلة ، فلماذا ؟

الزبير . العراق : آنسة ناهد

■ انه يلبس الدبلة عادة ، ولكنه يخلعها احيانا اذا كان الجو حارا !

صداع !

.. ما الفرق بين « الحب » وبين «الصداع»؟

فاقوس : آنستان نادية وسوسن

■ مافيش فرق ، كلاهما يحتاج الى « مسكن » !

كاديلاك

.. شفت العربية الكاديلاك بتاعتى ؟

حلوان : عثمان على محمد

■ ايوه ، شفتها عند « الجزمجى » !

افلام

.. فى اى فيلم ظهرت « سوزان هيوارد » مع آفا جاردنر ؟

دمشق : آنسة هالة

■ فى فيلم « ثلوج كليمنجارو » الذى عرض فى القاهرة منذ خمس سنوات ، بطولة عمك « جريجورى بيك » !

النابلسى

.. هل عبد السلام النابلسى متزوج بالفنانة فيروز ؟

الكويت : حماد عبد الصادق

■ لا والله !

معهد التمثيل

.. ما هى المؤهلات التى يتحتم على طالب معهد التمثيل الحصول عليها قبل التحاقه بالمعهد ؟

القاهرة : عبد الحميد صلاح الدين

■ لم توضع برامج الدراسة بعد ، حتى تحدد المؤهلات ، وعند تحديدها سيعلن عنها فى الصحف

الشهر العقارى

.. فى عرضك تقول لى فين مكتب الشهر العقارى ؟

■ فى دار القضاء العالى ، « المحكمة المختلطة سابقا » ، على ايدك الشمال وانت رايح !

الكحلاوى

.. لماذا لم تنشروا صورة الكحلاوى على غلاف الكواكب ؟

السعودية : م . ؟

■ ما حصلش قسمة !

طرزان



وحدى.. فى الصحراء

للراقصة نجوى فؤاد

كانت ليلة !! ، عشت فيها تجربة مريرة ، عرفت آقسى الوان القلق ، وقضيت ساعات الليل الطويلة فى صحراء موحشة اتطلع الى أمل . . ولم اقدر يومها انها ستؤرقنى هذه الاعوام الطويلة . . .

حدث ذلك منذ اعوام .

كنت استرخى فى التاكسى الذى يمرق فى سرعة الى ملهى صحارى سيتى . وتطلعت الى الساعة حول معصمى . ولما وجدتها قبل منتصف الليل بربع الساعة تنفست فى ارتياح ، كان قد بقى على ميعاد رقصتى بعض الوقت ، وحدثتنى نفسى بأن ليلة الافتتاح هذه فى الملهى ستبقى ماثلة فى خيالى اذ تعنى بالنسبة لى بداية الاستقرار

كنت قد ظهرت فى بعض الافلام السينمائية القليلة مما لفت نظر مدير «صحارى سيتى» الى ، فتعاقد معى ، ويومئذ استخفتنى الفرحة حتى كنت أقفز فى حجرتى واحادث نفسى ثم أغنى وارقص لنفسى فقد مضى على منذ بدأت الطريق وقت طويل ، اقتصر عملى فيه على أداء الرقصات بين حين وحين فى الافراح .

وكانت حياتى حينئذ لا تعرف معنى الاستقرار فأنا دائمة التنقل بين الحفلات ثم اننى كأى بشر اريد ان اؤمن مستقبلى . حتى فى ساعات الراحة كان صدرى يضيق كأن ثقلا كبيرا يجثم فوقه وكنت دائما اتطلع الى بر الامان

وبر الامان فى نظرى كان فى أن اتعاقد على عمل منتظم يستمر عدة شهور ليكون قاعدة التقط عندها انفاسى ثم انطلق الى هدفى من جديد وانا مطمئنة البال

وعندما تعاقدت على العمل مع ملهى «صحارى سيتى» احسست باننى اقتربت من امنيتى هذه وبدأت استعد لليلة الافتتاح

وفى طريقى الى هناك وبينما أنا مسترخية فى « التاكسى » تخيلت رواد الملهى جميعا وهم يعجبون برقصاتى فابتسمت ، ليس بينى وبين الملهى الا ربع ساعة . .

وحدثت اهتزازات فى التاكسى ، وعدت لنفسى من سرحانى . وعلى صوت السائق يعتذر لى بأن خللا أصاب عربته ويستأذننى فى دقائق يصلحها فيها ، وطبعا اذنت .

كنا قد خلفنا الاهرام وراءنا . ودخلنا فى منطقة جرداء يطبق عليها الظلام من كل جانب ، وكان بيننا وبين الملهى عدة كيلومترات اخرى . وانتظرت ربع ساعة ثم امتد الزمن ساعة ونصف ساعة وبلغ الضجر بى حدا قاتلا كنت أحس بروحى تجاهد حتى تستقر فى مكانها ويبدى تكادان تطبقان على عنق السائق لتقتله اذ يوشك أن يضيع منى اكبر فرصة فى حياتى حينئذ .

واقترح السائق بعد ان عرف المشكلة ، حلا بادر الى تنفيذه . عاد جريا الى شارع الهرم واستأجر جوادا وعاد به الى ليوصلنى الى الملهى ، وركبت الجواد وسار بى امتارا ثم عجزت عن حفظ توازنى فسقطت على الارض واصيبت يدى وقدمى بجروح ، وحاول اقناعى بالعودة الى امتطاء الجواد مرة أخرى ولكنى أصررت على الرفض .

لم يجد السائق بدا من أن يعيد الجواد الى صاحبه ، ويبذل جهدا مضاعفا فى محاولة اصلاح التاكسى ، وجلست أنا على رمل الصحراء بعد ان اضنانى الانتظار اتطلع الى سيارة أخرى تعبر الطريق استقلها دون فائدة .. وفشل السائق فى اصلاح التاكسى وتلاشى كل أمل فى حضور حفلة افتتاح الملهى فاستسلمت الى يأسى .. وعند بزوغ الفجر دبت الحركة فى الطريق كانت سيارات رواد الملهى عائدة الى المدينة النائمة . واوقفت اول واحدة منها ، وقبل صاحبها أن استقلها معه الى المدينة ..

وفى الصباح عرفت ان الملهى تعاقد مع راقصة أخرى .. ثم عدت اكافح من جديد



الجنبري



سر صلعتي



للفنان محمود المليجى

عندما تسلط الاضواء على راسى أمام الكاميرا تلمع تماما كالاصلع الذى تساقط شعره ، ومن هنا تهامس الناس بأننى أصلع ثم أصبح هذا الهمس اعتقادا جازما عندهم بأننى قد فقدت شعر راسى فعلا ، والحقيقة اننى لست أصلعا ، لست كذلك بالوراثة على الاقل فابى قد عاش حتى الثمانين ومات وشعر رأسه أغزر ما يكون،ولكنى لا أستطيع أن انكر حكاية « الصلع » هذه ،وان كانت وافدة جاءت صدفة فى أعقاب « سكرة ينى » وعزومة « جنبرى » . واسمعوا الحكاية من أولها

منذ عشرين عاما تقريبا ، كنت أتزعم « شلة » من الشبان العابثين ، وكنا نطوف القاهرة فى الليل ، نتنقل من حانة الى حانة ، ونقطع ليلنا فى الطواف بأكثر الملاهى الليلية نفعل ما تمليه علينا طبيعتنا العابثة وما يأمر به هوانا وتشدنا اليه رغباتنا التى تركنا لها الحبل على الغارب

وفى احدى جولاتنا الليلية هذه عرجنا على بار صغير فى حى عابدين وجلسنا نشرب الكئوس حتى ثملنا جميعا ، ولم نلبث أن شعرنا بالجوع فجاة ، فقد أفرطنا فى الشرب دون الالتفات الى أمعائنا الخاوية ، ودخل البار رجل مسن يحمل صحفة مليئة « بالجنبرى » وما أن اقترب منا ، حتى انتزعنا منه الصحفة وتسابقنا فى التهام « الجنبرى » وأتينا على كل ما كان مع الرجل

وفى نهاية سهرتنا افترقنا كل الى منزله ، وأعترف بأننى كنت مخمورا الى حد أننى كنت أتمايل فى سيرى وأترنح ، وعندما برز أمامى فى الطريق رجل يحمل «جوالا» فوق كتفه ، اعترتنى رغبة ملحة فى أن أوذيه ، شعرت بدافع ملح الى أن أسقط « الجوال » من فوق كتفه أو أضربه ، كان دافعا شريرا مبعثه الخمر ولا شك

واقتربت من الرجل مدفوعا برغبتى هذه ولكن ما أن شرعت أنفذ ما دار فى خلدى حتى التفت الى الرجل ، وقد ارتسمت على وجهه المسن المجعد علامات الرعب والفزع ، مما جعلنى أتسمر فى مكانى محجما عن ايذائه ، وسألته فى رقة مفاجئة عما يحمله فى « جواله » وأنزله الرجل وفتحه ومد يده ليخرجها الى ببعض « ثمار » الليمون واشتريت منه كمية ومضيت فى طريقى وأنا أمتصها واحدة بعد الاخرى

وكنت أقطن وحيدا فى تلك الفترة ، وما أن وصلت الى بيتى حتى شعرت بآلام حادة فى أمعائى ، كأنما سكين محمى قد انطلق يقطعها بالعرض تارة وبالطول تارة أخرى ، ، وكانت هذه الآلام تتزايد بشكل رهيب ، يدفعنى أن أضرب الحائط برأسى أكثر من مرة ، ولم أكن أجد خيرا من « حبات » الليمون أمتصها واحدة بعد الاخرى

وقضيت الليل على أسوأ حال ، ولم يغادرنى الالم لحظة واحدة ، وان كانت حدته قد خفت قليلا فى الصباح الباكر ، وسارعت أتجه الى المستشفى لاحاول الحصول على علاج لهذا الالم المفاجىء وفى المستشفى قال لى الطبيب أننى قد نجوت من الموت بأعجوبة ، فقد كنت عرضة لحالة تسمم شديدة كانت كفيلة بأن تذهب بحياتى لولا الليمون الذى أكلته

وفى المستشفى علمت أن ثلاثة من أفراد الشلة قد دفعوا حياتهم ثمنا لاكلة « الجنبرى » وبقيت فى المستشفى خمسة عشر يوما تماثلت بعدها للشفاء ، ولكن الصدمة أفقدتنى كمية من شعر رأسى ، لقد تساقطت الشعيرات من وسط رأسى حتى أصبحت شبه « أصلع » وأصبحت رأسى تلمع عندما تنعكس عليها أضواء الكاميرا

الكواكب
العدد ٣٩٠
١٩٥٩/١/٢٠

اشتراكات الكواكب
الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ - فى سوريا ولبنان ((بالطائرة)) ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية - فى الامريكتين ٨ دولارات - فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات - فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل - ولا يمكن قبول اذونات البريد أو اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 390
20.1.1959

فرجينيا ليت
هدية حلوة